ARID

International Journal of Social Sciences and Humanities

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلوم الإنسانية والاجتماعية

VOL. 1 NO. 1 JANUARY 2019

ISSN : 2663-774X

ARID PUBLICATIONS

ARID.MY/J/AIJSSH

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والإجتماعية

Editorial Board هيئة التحرير

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود كلية التربية – جامعة أسيوط – مصر

Prof. Dr. Abdel Razek Mokhtar Mahmoud

Editor –in- Chief رئيس التحرير

arid.my/0001-2264

أعضاء التحرير:

1. أ. د/ عبد الرزاق أحمد إبراهيم, نائب رئيس جامعة أريس الدولية بسوريا سابقا وعميد كلية التربية بجامعة أجيال الأمريكية بأدلب.
2. أ. د/ عبد المهيمن أحمد خليفة, كلية التربية- الجامعة المستنصرية- العراق.
3. أ. د/ نورة بوعيشة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- الجزائر.
4. أ.م.د/ أميرة زبير رفاعي سمبس, كلية التربية للبنات, جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
5. أ. م. د/ شيماء صلاح حسين العبيدي, كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, العراق.
6. أ. م. د/ ماريان ميلاد منصور كلية التربية – جامعة أسيوط- مصر.
7. أ.م.د/ مصطفى السويدي, جامعة بغداد, العراق.
8. د/ منى أحمد الشاوي, وزارة التعليم والتعليم العالي- قطر.
9. د.سيف السويدي / جامعة ملايا ، ماليزيا.

أعضاء اللجنة الاستشارية العليا وهيئة التحكيم Members of advisory committee & Peered reviewee

10. د/ أحمد حسن محمد علي, أستاذ اللغة العربية المساعد كلية الإلهيات, جامعة ألو داغ, تركيا.
11. أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي, أستاذ ورئيس قسم أصول التربية, كلية التربية - جامعة أسيوط – مصر.
12. أ.د/ أحمد خضري محمد أحمد, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط – مصر.
13. أ.د/ أحمد صادق عبد المجيد أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية- جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.
14. أ.د/ أسامة محمد عبد المجيد إبراهيم, مستشار الجهاز المركزي بهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية.
15. أ.د/ أيمن عبده محمد أستاذ بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط- مصر.
16. أ.د/ حسين طه عطا سالم أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية, جامعة سوهاج- مصر.
17. أ. د/ خالد جمال أحمد حسن العميد السابق لكلية الحقوق بجامعة العلوم التطبيقية بمملكة البحرين.
18. أ.د/ خالد عبد اللطيف محمد عمران, أستاذ المناهج وطرق التدريس عميد كلية التربية, جامعة سوهاج- مصر.
19. أ. م. د/ دعاء محمد مصطفي, أستاذ مشارك تربية الطفل كلية رياض الأطفال, جامعة أسيوط, مصر.
20. د/ زياد محمد عبود, أستاذ حاسبات كلية التربية الجامعة المستنصرية – العراق.
21. أ.د/ زينب محمود محمد عطيفي, أستاذ تعليم الرياضيات, كلية التربية بيشة المملكة العربية, السعودية.
22. د/ سالم بن محمد بن أحمد السعدوني, خبير تربوي بتعليمية ظفار- سلطنة عمان.
23. أ.م. د/ سعودي محمد حسن, رئيس قسم التخطيط الاجتماعي, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة أسيوط.
24. أ.د/ السعيد محمد الشافعي, عميد كلية اللغة العربية بدمياط جامعة الأزهر- مصر.
25. أ.د/ سمير عبد الوهاب الخويت, عميد كلية التربية بجامعة طنطا- مصر.
26. أ.د/ سنان صادق حسين أستاذ تاريخ كلية التربية, الجامعة المستنصرية- العراق.
27. أ. د/ شريف إبراهيم الجمل رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية, جامعة طنطا- مصر.
28. د/ شهلة حسن هادي أستاذ طرائق التدريس كلية التربية الجامعة المستنصرية – العراق.
29. د/ شوقي ممادي رئيس قسم العلوم الاجتماعية جامعة الوادي – الجزائر.
30. أ.د/ عبد الله فرغلي أحمد خميس, أستاذ ووكيل كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد- مصر.
31. أ. د/ عبد الله لبوز, أستاذ التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية / جانفي/ الجزائر.
32. أ.م د/ عدنان عبد طلاك الخفاجي, أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات جامعة الكوفة- العراق.
33. أ. د/ عطية عطية محمد سيد, أستاذ التربية الخاصة بجامعة الزقازيق- مصر.
34. أ.د/ عقيلي محمد محمد, أستاذ المناهج وطرق التدريس, كلية التربية - جامعة الوادي الجديد- مصر.
35. أ.د/ علي سيد عبد الجليل, رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية- جامعة أسيوط- مصر
36. أ.د/ علي عبد السميع قورة أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية - كلية التربية - جامعة المنصورة – مصر.
37. أ.م.د/ عماد يونس لافي العاني, أستاذ مشارك لغة ونحو كلية التربية بنات جامعة بغداد- العراق.
38. أ. م. د/ فاطمة محمد صالح البدراني - علم النفس التربوي - العراق - جامعة الموصل - كلية العلوم الإسلامية.
39. د/ قاسم صالح علي, أستاذ علوم إسلامية كلية التربية جامعة الأنبار – العراق.
40. م. د/ كريم حسن جنانة, أستاذ مشارك أدب حديث كلية التربية الجامعة المستنصرية – العراق.

41. أ.د/ مجدي مهدى علي, أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية - كلية التربية- عين شمس- مصر.
42. أ.د/ محمد ثابت بداري, عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط- مصر.
43. أ.د/ محمد رجب فضل الله, أستاذ المناهج وطرق التدريس العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش – جامعة العريش.
44. أ.د/ محمد نجيب مصطفى عطيو, أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الأزهر- مصر.
45. أ.د/ محمود سيد أبوناجي, أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة أسيوط- مصر.
46. أ.م. د/ محمود فاروق صبرة, أستاذ مشارك كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
47. د/ معمر رتيب محمد عبد الحافظ, رئيس قسم القانون العام, كلية الحقوق, جامعة أسيوط- مصر.

The Board of Trustees مجلس الامناء

أ.د.محمود عبد العاطى ابو حسوب
Prof. Dr.Mahmoud Abdel-Aty
arid.my/0001-8321

ا.د سلوان كمال جميل العاني
Prof.Dr. Salwan K.J.Al-Ani
arid.my/0001-1999

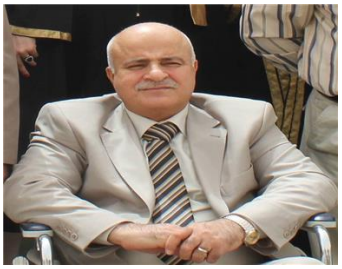

أ.د سعد سلمان عبد الله المشهداني
Prof. Dr.Saad Salman Abdallah ALmishhdani
arid.my/0001-6136

أ.د . ناصر محمود احمد الراوي
Prof.Dr.Naser Mahmoud Ahmed
arid.my/0002-0775

Journal details	معلومات عن المجلة
Semi-annual	نصف سنوية
Free publication fees	رسوم النشر في المجلة / مجانا
All researches are open access	جميع البحوث العلمية مفتوحة الولوج
All scientific research should be sent for publication through	ترسل البحوث العلمية الى المجلة عبر التفاصيل أدناه
WWW.ARID.MY/J/AIJSSH AIJSSH@ARID.MY ISSN : 2663-774X	

Published by Arabic Researcher ID (ARID)

المصادر والمراجع:

[1] سورة الذاريات، الآية: 29.

[2] أحمد حبيب، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي، جدة، 2003، ص55.

[3] المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، 2007، ص288.

[4] محمد سراج، النظام المصرفي الإسلامي، دار الثقافة، القاهرة، 1989، ص272.

[5] عبد الملك منصور، العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دبي، 2009، ص10.

[6] معبد الجارحي، نحو نظام نقدي ومالي إسلامي الهيكل والتطبيق، مطبوعات الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة، (د.ت)، ص74.

[7] العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مرجع سابق، ص13.

[8] نوال عمارة، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد: 9، سنة: 2001م، ص255.

[9] كمال حطاب، الصكوك الاستثمارية الإسلامية والتحديات المعاصرة، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دبي، 2009م، ص14.

[10] المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، مرجع سابق، ص314.

[11] الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية، مرجع سابق، ص256.

[12] العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مرجع سابق، ص15.

[13] نحو نظام نقدي ومالي إسلامي الهيكل والتطبيق، مرجع سابق، ص43.

[14] العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مرجع سابق، ص16.

[15] منذر قحف، سندات القراض وضمان الفريق الثالث وتطبيقاتها في تمويل التنمية في البلاد الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد:1، سنة، 1409هـ، ص42.

[16] الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية، مرجع سابق، ص255.

[17] سورة الحشر، الآية: 7.

[18] أبوبكر الكاساني، بدائع الصنائع، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، (د.ت)، ج6، ص79.

[19] زامر إقبال، النظم المالية الإسلامية، مجلة التمويل والتنمية، البنك الدولي، سنة: 1997م، ص29.

[20] مصطفى الزرقا، عقد الاستصناع ومدى أهميته في الاستثمارات المالية المعاصرة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي، (د.ت)، ص16.

[21] شوقي دنيا، الأدوات المالية المستخدمة في تمويل المشروعات، ندوة الصناعة المالية الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، سنة: 2000م، ج2، ص5004.

[22] ابن رشد الحفيد: محمد القرطبي، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، مكتبة الكليات الأزهرية، 1986م، ج2، ص193.

[23] العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مرجع سابق، ص23.

[24] رواه مسلم في صحيحه، 22- كتاب: المساقاة، 26- باب: تحريم الاحتكار في الأوقات، رقم الحديث: 1605، ج3، ص1228. انظر: مسلم النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله، تح: محمد عبد الباقي، (د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)، ج3، ص1228.

[25] يوسف كمال، فقه الاقتصاد النقدي، دار القلم، بيروت، 2002م، ص385.

[26] أحمد علي، الصكوك والبنوك الإسلامية أدوات لتحقيق التنمية، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2013م، ص32.

[27] رواه البخاري في صحيحه، 39- كتاب: البيوع، 16- باب: السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف، رقم الحديث: 1973، ج2، ص732. انظر: عبد الله البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تح: مصطفى البغا، ط3، دار ابن كثير، بيروت، 1407هـ - 1987م، ج2، ص732.

[28] مجلة مجمع الفقه الإسلامي، الدورة الرابعة، جدة، 1988م، ج3، ص2162.

[29] المرجع السابق، ج3، ص2163.

[30] مجلة مجمع الفقه الإسلامي، الدورة الخامسة، مسقط، 2004.

[31] المرجع السابق، ص309.

[32] المرجع السابق، ص309. وانظر: محمد البصمان، صكوك الإجارة الإسلامية: دراسة قانونية مقارنة بالشريعة الإسلامية، ط1، دار النفائس الأردن، 1432هـ - 2011م، ص49-50.

[33] علي قردة داغي، أثر ديون ونقود الشركة أو المحفظة على حكم تداول الأسهم والصكوك والوحدات الاستثمارية، المعهد الإسلامي، جدة، 2003م، ص14.

[34] الصكوك الاستثمارية الإسلامية والتحديات المعاصرة، ص19 – 20.

[35] صكوك الإجارة: دراسة قانونية مقارنة بالشريعة الإسلامية، ص112.

[36] راجع ص8.

[37] هيئة المحاسبة والمراجعة، معيار هيئة المحاسبة والمراجع لصكوك الاستثمار، 5 / 1/ 1، والمواد الأخرى. وانظر: العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، مرجع سابق، ص48.

ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)
ISSN:2663-774X

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

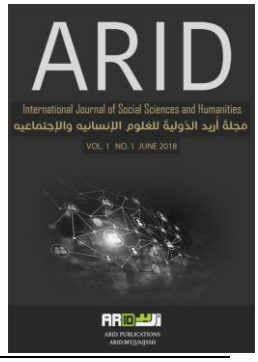

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والإجتماعية

العدد 1 ، المجلد 1 ، كانون الثاني 2019 م

A Proposed Action Framework to Activate the Role of Educational Research in Achieving the Requirements of the Knowledge Society

Dr. Nuha I. A. Iter

Teacher Qualfication Program, College of science and art, Palestine Technical University Khadorie (PTUK) - Tulkarem - Palestine

إطار إجرائيّ مقترح لتفعيل دور البحث التربويّ في تحقيق متطلّبات مجتمع المعرفة

د.نهى إسماعيل عطير

قسم التاهيل التربوي – كلية العلوم والآداب - جامعة فلسطين التقنيّة خضوري- طولكرم- فلسطين

n.iter@ptuk.edu.ps

ARTICLE INFO

Article history:
Received 08/07/2018
Received in revised form 07/05/2018
Accepted 31/05/2018
Available online 15/01/2019

ABSTRACT

The qualitative study aimed to reveal the obstacles of educational research and to propose an action framework to activate the role of educational research in achieving the requirements of knowledge society; analytical developmental phenomenological approach was used to achieve the objectives of this study. To answer the questions of the study, an interview was used as a tool to explore the obstacles of educational research and the requirements of knowledge society. To achieve the objectives of the study, the researcher used the purposive sample, which consisted of a group of experts that represented by 12 female and male experts working in the field of scientific and educational research (8) from the Palestinian universities and (4) from the ministry of education. The researcher also used the grounded theory to analyze the qualitative data collected from the interview by encoding the data and scheduling them in four classifications. The first was represented by the conceptual obstacles related to the preparation of the researcher and his/her scientific ability and research skills, the second addressed the contextual obstacles related to the research topic, targeted sample from the research and other situations pertained to the research, the third showed the obstacles related to research methodology that was followed to solve the problem in question (underneath the research), In addition to last classification which was represented by the requirements of knowledge society. To achieve the second objective of the study, educational literature and global action framework were reviewed to determine the components needed to activate the role of educational research in building the knowledge society from this analytical review, a procedural framework has been reached which consist of two main components: knowledge and work, each component was divided into phases, the first component represented

the stages of knowledge requirements for building a knowledge society and the second one represented the work stages of educational research procedures. In the light of these result, the study recommended the following: For the council of scientific research in Palestine to create a joint database for educational research to develop the strategy of it which in turn will focus on the priorities of educational research and means of funding in order to reduce as possible as we can the repetition and to benefit in disseminating and generalizing knowledge, For the policymakers to use the result of educational research's in policymaking, and researchers to use the proposed action framework to make educational researches which is necessary to build the knowledge society.

Keywords: Educational research, obstacles to educational research, components of educational research, action framework, knowledge society

الملخص

هدفت الدراسة النوعيّة إلى الكشف عن معوقات البحث التربوي، وإلى اقتراح إطار إجرائي لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. استُخدم المنهج الظاهراتي التحليلي التطويري لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المقابلة كأداة للكشف عن معوقات البحث التربوي ومتطلبات مجتمع المعرفة، ولأغراض الدراسة استخدَمَت الباحثة عينة قصدية تمثلت في مجموعة من الخبراء قوامها 12 خبيراً وخبيرة من العاملين في مجال البحث العلمي والتربوي (8) من الجامعات و(4) من وزارة التربية والتعليم العالي، كما استخدمت النظرية المجذرة لتحليل البيانات النوعية التي جُمعت من المقابلة عن طريق ترميز البيانات وجدولتها في أربعة تصنيفات، الأول تمثل في المعوقات المفاهيمية ذات العلاقة بإعداد الباحث وتمكنّه العلمي ومهاراته البحثية، والثاني تناول معوّقات سياقية ذات علاقة بموضوع البحث والفئة المستهدفة من البحث والمواقف البحثية، والثالث عبارة عن معوقات ذات علاقة بمنهجية البحث التي تُتَبع لحل المشكلة قيد البحث، بالإضافة إلى التصنيف الأخير والذي تمثل في متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تمت مراجعة الأدب التربوي وأطر إجرائية عالمية لتحديد مقوّمات البحث التربوي ومكونات الإطار الإجرائي اللازمة لتفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة، من هذه المراجعة التحليلية تم التوصل إلّى إطار إجرائي تكون من مكوّنين رئيسين هما: المعرفة والعمل، قُسم كل مكون إلى مراحل، المكون الأول مَثّل مراحل المعرفة، والمكون الثاني مَثل مراحل العمل، في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يأتي: للمجلس الأعلى للبحث العلمي في فلسطين بعمل قاعدة بيانات مشتركة للبحث التربوي لوضع إستراتيجية البحث التربوي التي بدورها ستركز على أولويات البحث التربوي وسبل تمويله ولتقلّل ما أمكن من التكرار وتفيد في نشر المعرفة وتعميمها، ولصانعي السياسات بضرورة استخدام نتائج البحوث التربوية في رسم السياسات في المجالات الإنسانية والاجتماعية، ولكليات التربية والدراسات العليا باستخدام الإطار الإجرائي المقترح لإنتاج المعرفة التربوية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي، معوقات البحث التربوي، مقومات البحث التربوي، الإطار الإجرائي، مجتمع المعرفة.

1- مقدمة

يعد البحث العلمي بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص من أهم المصادر التي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تواجه الميدان التربوي على صعيد المناهج التعليمية ونظريات التقويم التربوي وغيرها من المجالات، فالعمل على مواجهة هذه المشكلات يسهم بالضرورة في إضافة معرفة، أو تعديل طرق تدريس، أو تطبيق معرفة، أو انتاج معرفة، كل هذا وغيره يحتاج إلى باحثين متمرّسين مدركين لأهمية الدور المنوط بهم. وإيمانهم بما يقومون به دافع قوي للبحث والتحري بدقة عن فروضهم التي يحاولون دراستها بجدية، ويأتي هذا الإيمان عندما يدرك الباحث أن الدولة تستند لنتائج بحثه في صياغة سياساتها التربوية وفي تحسين نظامها وهيكلياتها سواء أكان ذلك في التعليم العام أم التعليم العالي، في كثير من الأحيان تم استخدام البحث للحصول على شهادة أو للترقية، وقلّ من استخدم الدراسات والبحوث لحل مشكلات تحتاج إلى حل. وقناعات الباحث بأن بحثه لن يستثمر في حل مشكلات النظام التربوي في الدولة جعله يمارس الطرق التقليدية، وأحيانا المتكررة في تنفيذ أبحاثه. وممّا لا شك فيه أن الباحث التربوي في الوطن العربي أصبحت لديه توجهات لعمل أبحاث الهدف منها النشر في مجلة علمية لغتها الرئيسة هي اللغة الإنجليزية، وهذا يضعف الإنتاج المعرفي باللغة العربية ويضعف توسيع المعرفة وتطبيقها.

ينظر أكاديميا للشخص الملتحق ببرامج الدراسات العليا على أنه باحث وليس طالباً، في ضوء ذلك هناك افتراض بأن يسلك هذا الباحث سلوك المتحسس للمشكلات، الساعي لحلها بطرق علمية ممنهجة والمنتج للمعرفة، والمطبّق لها، ينظر لبحوثه على أنها مصدر من مصادر اتخاذ القرارات التربوية على مستوى النظام والدولة، حيث يعتبر البحث التربويّ من البحوث الضرورية لرسم السياسات التربوية التي تعمل على بلورة شخصية المواطن ودوره الهام في تأسيس مجتمع المعرفة، والتنمية المستدامة، ويعتبر أداة فاعلة في تطوير أساليب التربية والنهوض بمستواها وزيادة كفاءتها، ومن المسلمات ايضاً أن يستخدم صانعو السياسات التربوية البحث التربوي لتوفير المعلومات التي تضمن صياغة السياسة التعليمية وفق أسس علمية تقلل من التهديدات التي قد تنجم عن اتخاذ سياسات غير مدروسة، والنظام التربوي يحتاج إلى البحث التربوي بأشكاله المختلفة كونه يسهم في تحديد مساراته، وفي دعم قراراته التربوية كافّة، وفي رفد المجتمع بمعارف تربوية جديدة، وفي صياغة الأطر الإجرائية التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية وسياساتها. والبحث التربوي يمكنه الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توافرت له مجموعة مقومات منها ما يتعلق باستيعاب المعرفة التربوية من خلال التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، ومقومات أخرى تتعلق بإنتاج المعرفة التربوية بما يكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة، ومقومات تتعلق بتطبيق المعرفة التربوية من خلال ما توصل إليه البحث التربوي من نتائج في تطوير واقع الممارسات التربوية[1].

يُعد البحث العلمي من أهم متطلبات مجتمع المعرفة، فبعد أن أدركت الكثير من الأمم أن وجودها وكيانها وتطورها وقوتها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي، والبحث العلمي في هذه المجتمعات يجد دعماً من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المستفيدة، كونه يُترجم إلى منتج استثماري داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولن يشهد البحث العلمي في عالمنا العربي الغزدهار المامول إلا إذا تمت معالجة الخلل الكبير الذي لم يترك له أي فرصة ليصبح أحد أهم عوامل التنمية والتطوير[2].

ويعتبر أحرشاو[3] البحث العلمي أنه يمثل النواة الصلبة لسيرورة التربية، كما أنه يشكل ضمنياً الشرط الحاسم لولوج مجتمع المعرفة، ويصعب بدونه انتاج المعرفة اللزمة لبناء مجتمع المعرفة وتحقيق تنميته المستدامة. وفي تقرير المعرفة العربي 2014 [4] الذي حاول إسقاط حالة الحراك المعرفي العالمي على الواقع ظهر اتساع الفجوة إذا ما نظرنا إلى كل من مستوى التعليم، ونوعية التعلم، وحجم الاستثمار في التعليم والبحث العلمي، إلى جانب كمّ براءات الاختراعات ونوعها، وحجم المشاركة المجتمعية، إضافة إلى التحوّل من مجتمعات مستهلكة إلى مجتمعات منتجة، هذه الأمور تسهم معاً في منظومة متكاملة لبناء مجتمعات قائمة على المعرفة. ويعتبر التعليم العالي القائم على البحث العلمي الأساس للدخول إلى المجتمعات الجديدةِ المتحوّلة إلى الاقتصاد الجديدِ المبني على المعرفة التي تحسن التنمية وترقى بالإنسان، كما يُعَدّ البحثُ العلميُّ والتطويرُ والابتكار من السّمات الأساسيّة التي تُميّز اقتصادياتِ البلدان المتقدّمة عن نظيراتها. لذا بات من الضروري في عصر الإنتاج المعرفي والعولمة الاهتمام بالبحث العلمي والتربوي، وجسر الفجوة بينه وبين تطبيقه في المجتمعات التي تسعى إلى أن تكون مجتمعات قائمة على المعرفة، فالبحث التربوي رافد مهمّ من روافد التنمية المستدامة فى مجتمع المعرفة، وفى دعم التعليم وإصلاحه.

2- إجراءات الدراسة

1.2 الإحساس بالمشكلة وتحديدها

يقع على عاتق الأكاديمي التربوي في الجامعات تحكيم الكثير من الدراسات والأبحاث وأدوات الدراسة، فيلاحظ تكرار فكرة البحث مع اختلافها في الفئة المستهدفة، أو غياب الفهم العميق للمشكلة. ويلاحظ من الندوات والمؤتمرات التي يتم حضورها أو المشاركة بها أن البحث التربوى بوضعه الحالي غير قادر على ممارسة دوره الحقيقي في توسيع المعرفة، وتطبيقها، أو في إنتاجها. والبحث التربوي بصورته الحاليه وبطرق ممارسته قاصر عن القيام بدوره الحقيقي المتوقع منه بسبب مجموعة من المعيقات التي غيبت مقومات البحث اللازمة لتكوين مجتمع المعرفة، حيث أن مجتمع المعرفة مجتمع متطور يعتمد على نظام تعليمي يتسم بالمرونة والمقدرة في اكتساب المعرفة، ويتميز بسمات، وخصائص عديدة أهمها: انفجار المعرفة وتوظيفها، التسارع في المعرفة وتدفقها، التطور في التكنولوجيا وتطبيقاتها، واستثمار الوقت، وتطوير البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية، وتوفير مستلزمات البحث ودعمه، وزيادة توليد المعرفة، وتطبيق الجودة الشاملة وإتقان إدارتها[5]؛ [6].

إن أي مجتمع يسعى للوصول إلى مكانة مجتمع المعرفة عليه أن يحترم العلم والعلماء، وتوفير الأجواء المناسبة لهم والفرص المتاحة من أجل توليد وبناء الأفكار، وتنظيم القيم والمعرفة وصناعة الأفكار والمعلومات، كل ذلك من خلال التعليم الجامعي ومؤسسات التعليم الأخرى، ويتفق معظم الباحثين والتربويين على أن الجامعات يمكنها أن تسهم في بناء المعرفة لان لديها أجهزة متطورة ومناهج علمية معاصرة، وكفاءات إدارية وأكاديمية مواكبة للتطورات، فالجامعات اليوم لا تقاس بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة والمدرسين والمباني الفخمة وإنما تقاس بأعداد الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية والدراسات التي تساهم في تنمية المجتمع أصبحت وظيفة إنتاج المعرفة والبحث مهمة أساسية تتصدر قائمة أولويات الجامعات كمجتمعات معرفة، تُركز على أهمية اكتساب المعرف والمهارات المؤدية إلى انتاج المعرفة، وبذلك تظهر أهمية الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في نقل وتوليد وتطبيق المعرفة، كما انها تمثل المجال الطبيعي لنشأة وتكوين المعارف والقدرات المتقدمة في مجالات النشاط المجتمعي، لكن هناك بعض التحديات التي تواجه الجامعة في مجتمع المعرفة، منها أن حصة الجامعات العربية فيما يُنفق على البحث العلمي لا تتجاوز 30% وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بما تنفقه دول متقدمة مقابل خدماتها البحثية[7]؛ [2]، يواجه البحث التربوي العديد من المعوقات التي تؤثر على تحقيق أهدافه، وتضعف من إسهاماته في بناء مجتمع المعرفة، وبذلك ترى الباحثة أن البحث العلمي والتربوي له دور أساسي في تنمية مجتمعات المعرفة وبنائها، ومن هنا فإن مشكلة البحث قد تحددت في الكشف عن معوقات البحث التربوي بصورته الحالية، وعن متطلبات بناء مجتمع المعرفة، وسبل تفعيلها لبناء مجتمع معرفي.

2.2 أسئلة البحث

1. ما معوّقات البحث التربوي بصورته الحالية؟
2. ما متطلّبات بناء مجتمع المعرفة؟
3. ما الإطار الإجرائي المقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة؟

3.2 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى استقراء الأدبيات الخاصة بالبحث التربوى ومجتمع المعرفة بالإضافة إلى:

1. الكشف عن المعوقات التى تواجه البحث التربوي وتضعف من إسهاماته فى بناء مجتمع المعرفة.
2. الكشف عن متطلّبات بناء مجتمع المعرفة.
3. تطوير إطار إجرائي مقترح لتفعيل البحث التربوى في ضوء تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.

4.2 أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية البحث التربوي الذي يعتبر أحد أركان التطور العلمي، وأهم مصدر لصنع القرارات التربوية ورسم السياسات التعليمية, كما أنها:

1. تفيد الدراسة الحالية مراكز البحث العلمي من خلال تقديم إطار إجرائي لتفعيل دور البحث التربوى في بناء مجتمع المعرفة.
2. تقدم للباحث التربوي أهم مقومات البحث التربوي، وأبرز الممارسات البحثية التي عليه إتقانها لتحسين مخرجات البحث التربوى.
3. تسلط الضوء على دور البحث التربوى كأهم الأسس التي تسهم في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

5.2 حدود البحث

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة جزئيًا أو كليًا بأداة المقابلة المطبقة مع الخبراء بالإضافة إلى الإجراءات المستخدمة لتحليل البيانات النوعية، كما انها اقتصرت على تقديم إطار إجرائي لتفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة في ضوء معوقات البحث العلمي والتربوي ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة كما يرها 12 خبير تربوي فلسطيني.

الحدود البشرية: تم تطبيق ادةات البحث على مجموعة من الخبراء (8) من الجامعات و(4) من وزارة التربية والتعليم العالي.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016

6.2 مصطلحات البحث

البحث التربوي: يعرفه إبراهيم وأبو زيد [8]جهود مخططة تستهدف حل المشكلات التربوية القائمة أو إضافة معرفة تربوية جديدة تبين أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات في المجال التربوي، وتعرفه الباحثة **إجرائياً:** هذا النوع من البحوث الذي يُطَبَق في الميدان التربوي من قبل الأكاديمين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات.

معوقات البحث التربوي: يعرفه موسى[2]أنه المشكلات التي تقلل من تأثير البحث التربوي على مجتمعات المعرفة في المجالين النظري والتطبيقي. وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة التحديات التي يتم التوصل اليها من مقابلة مجموعة الخبراء التربوين وتواجه تطبيق البحث التربوي في فلسطين.

متطلبات مجتمع المعرفة: يعرفها نصار [1] بانها القواعد التي تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد والنماء ويعد البحث التربوي أحد هذه المتطلبات. وتعرفه الباحثة إجرائياً بانه مجموعة من الشروط التي تساهم في بناء مجتمع المعرفة في فلسطين ويتم استخلاصها من مقابلة مجموعة الخبراء التربوين وتدعم استخدام نتائج البحوث التربوية المطبقة في فلسطين.

مجتمع المعرفة: يعرف مجتمع المعرفة من منظور التنمية الإنسانية بأنه المجتمع الذي يمتلك القدرة على تحديد المعلومات ومعالجتها وانتاجها وتحويلها ونشرها واستعمالها، من اجل خلق المعارف الضرورية للتنمية الإنسانية وتطبيقها وفق رؤية واضحة للمجتمع [9]، وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه المجتمع المنَظِّم للمعرفة والقادر على إيجاد آليات فعالة ومنطقية للإفادة من المعرفة والمعلومات والإنسان والتكنولوجيا كمدخلات تسهم في تحقيق النموّ الاقتصاديّ في فلسطين.

الإطار الإجرائي: يعرفه Provincial Health Services Authority [10] انه الخطة التي تحول المعرفة إلى إجراءات، هو المخطط الذي يستخدم لتحويل النظرية إلى ممارسة، ويتكوّن من مكوّنين رئيسين هما هرم المعرفة ودورة الممارسة.

3- الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يستعرض هذا البند الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث التربوي ومقوماته ولمجتمع المعرفة ومتطلبات بنائه وفيما يأتي عرضاً مبسطاً لكل منها:

1.3 البحث التربوي

يُعنى البحث التربوي بدراسة متغيرات مرتبطة بالسلوك الإنساني، وتزداد هذه المتغيرات تعقيدا وتركيباً بازدياد نوع السلوك المنوي دراسته وتشعبه وارتباطاته وعلاقاته وتداخلاته، وهذا التعقيد يجعل من الصعب السيطرة عليها وضبطها، فطبيعة البحث التربوي ليست طبيعة خطية بسيطة بل ذات طبيعة مركبة ومتشعبة تحتاج إلى خبرة في ممارسة البحث التربوي، والبحث في الممارسة التربوية يساعد في تقوية البحث التربوي من جهة ويسمح للباحث أن يستمر بتفسير هذه الممارسات ومحاولة فهمها من جهة أخرى. في الدول التي تستفيد من نتائج البحث التربوي وتستخدم مخرجاته كمدخلات لتحديد السياسة التعليمية وصياغتها وفق أسس ومعايير علمية، تُزوّد متخذي القرارات ومن يقومون برسم السايات التربوية برؤية شاملة ونظرة مستقبلية للقضايا والأولويات التربوية، ومن ثم توجيه الممارسة التربوية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وإصلاح النظام التعليمى، وإيجاد حلول علمية لمشكلات الواقع التربوى. بينما يواجه البحث التربوى في الوطن العربي بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص العديد من المعوقات التى تؤثر في تحقيق أهدافه، وتضعف إسهاماته فى إنتاج المعرفة، وقد تعددت هذه المعوقات، فمنها معوقات سياقية وأخرى مفاهيمية، ومنها معوقات منهجية وأخرى مالية، كما اختلفت مصادر هذه المعوقات، فمنها بسبب الباحث نفسه، وأخرى بسبب الجامعة، وثالثة بسبب

ميدان البحث، إضافة إلى السياسات البحثية الموجهة للبحث العلمي، الذى أدى بدوره إلى ضعف حركة النشاط البحثى فى المجالات كافة، وغياب السياسة البحثية الموجهة لعمل البحوث مما ترتب عليه القيام بالبحوث بصورة اجتهادية، ومن ثم الانشغال بالجوانب الأكاديمية والبعد عن المشكلات التربوية الواقعية (بتصرف).

يعتبر البحث التربوي استقصاء علمياً ممنهجاً ومنظماً لموضوع تربوي محدد بهدف التوصل إلى معلومات ومعارف وعلاقات جديدة، أو للتحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة باستخدام منهاج بحثية مختلفة تناسب موضوع البحث، وإمكانيات الباحث وسياق البحث، وبين فلية والزكي[11]فى معجم المصطلحات التربوية أن البحث التربوى عبارة عن خطوات علمية منظمة ودقيقة قائمة على التحري والدراسة المتأنية بهدف اكتشاف أو وضع أسس أو حل مشكلات في مجال التربية والتعليم.

ويرى البيلاوى [12]أن البحث التربوى نشاط هادف يقوم على مسلمات فلسفية ينتج عنها بالضرورة توجه الباحث إلى فهم الممارسات التربوية داخل حجرة الدراسة، وهذه الرؤية تحدد مجال العلاقات التى يشملها البحث وطبيعتها، وتحدد الطريقة التى ينظر الباحث من خلالها إلى مهمة التغيير فى المدرسة ووجهة التغيير وحدوثه.

ويوضح إبراهيم وأبوزيد[8] أن للبحث التربوى جهوداً مخططة منظمة تستهدف حل المشكلات التربوية القائمة، أو إضافة معرفة تربوية جديدة، أو تبين أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات فى الميدان التربوى، التى تعتمد على الأسلوب العلمى فى التفكير.

في ضوء التعريفات السابقة يعَّرف البحث التربوي بأنه ذلك الجهد المنظم الذي يمارسه الباحث وفق خطوات معينة للوصول إلى نتائج تخدم قطاع التربية والتعليم، وتسهم في اتساع المعرفة وإنتاجها، كما قد يوفر البحث التربوي الممارس أنموذجاً يحتذى به في سياقات مشابهة.

ويعرض نصار[1]أبرز مقومات البحث التربوي التي توصلت إليها دراسته، والتي توزعت على المجالات الآتية:

1.1.3 مقومات البحث التربوى المتعلقة باستيعاب المعرفة التربوية وتظهر بإعداد وتكوين الباحث، من أبرزها:

- ✓ استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة فى مجال البُنى والنظم التربوية فى مجتمع المعرفة.
- ✓ فهم معنى المفاهيم التربوية المستحدثة فى مجتمع المعرفة (مثل:عمال المعرفة، ومجتمع التعلم، والمعرفة التشاركية ورأس المال الفكرى وغيرها).
- ✓ الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي فى مجال البحث التربوى (مثل: التدويل، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة، والكراسى البحثية وغيرها).

- ✓ اكتساب مهارات التواصل العلمي على المستوى الدولي بإقامة علاقات علمية مع مراكز الأبحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية.
- ✓ إتقان إحدى اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية باعتبارها اللغة السائدة فى مجتمع المعرفة.
- ✓ اكتساب مهارات التعامل مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى مجال البحث التربوي.
- ✓ إتقان مهارات استخدام المنهجيات البحثية الحديثة فى مجال البحث التربوي.
- ✓ التمسك بأخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية.
- ✓ المهارة فى التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة المتضمنة فى المكتبات (الورقية والالكترونية).
- ✓ التمكن من مهارات الإحصاء التربوي واستخدام البرامج الإحصائية المختلفة.

2.1.3 مقومات البحث التربوي المتعلقة بإنتاج المعرفة التربوية من خلال البحث العلمى، من أبرزها:

- ✓الاهتمام بمعالجة القضايا والموضوعات التربوية التى تسهم في بناء مجتمع المعرفة.
- ✓تشجيع النشر العلمي على المستوى الدولي باعتباره مقوماً لدعم إنتاج المعرفة في مجتمع المعرفة.
- ✓الإفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى تسهيل نشر المعرفة التربوية والحصول عليها.
- ✓إقرار معايير علمية توجّه الباحثين إلى التجديد في البحث لإنتاج معارف تربوية تكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة.
- ✓تأسيس حاضنات للمعرفة التربوية لاستقبال الأفكار البحثية، وتحويلها إلى مشروعات بحثية متكاملة.
- ✓ تكوين المختبرات البحثية التعاونية التي تشجع المشاركة في إنتاج المعرفة التربوية على جميع المستويات (المحلية والإقليمية والدولية).
- ✓الربط بين البحوث الأساسية والتطبيقية لبناء قدرة على الإبداع والتجديد في منظومة المعرفة التربوية.
- ✓مواكبة الموضوعات والقضايا البحثية للاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التخصص التربوي.
- ✓تشجيع البحوث البينية بين التخصصات التربوية لتحقيق التكامل في إنتاج المعرفة التربوية.
- ✓استخدام مدخل الدراسات المستقبلية لاستشراف مستقبل بعض جوانب العملية التربوية في مجتمع المعرفة.
- ✓الاستعانة بمداخل حديثة في تحديد كفاءة النظم التربوية وتطويرها لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.
- ✓المواءمة بين الأصالة التي تمثلها القيم الأساسية للمجتمع والتجديد والمعاصرة في إنتاج المعرفة التربوية في مجتمع المعرفة.

3.1.3 مقومات البحث التربوي المتعلقة بتطبيق المعرفة التربوية التي تسهم في تطوير الممارسة التربوية، ومنها:

- ✓ توظيف المعرفة التى توصل إليها البحث التربوي في تطوير واقع الممارسات التربوية وفق خطط واضحة.
- ✓ وجود معايير علمية يلتزم بها الباحث لتحقيق الارتباط بين نتائج البحث التربوي وواقع الممارسات التربوية.
- ✓ تحقيق التكامل في معالجة قضايا الواقع التربوي من خلال بحوث التخصصات التربوية المتداخلة.
- ✓ تشجيع البحوث التربوية الموجهة التي تعالج قضايا تربوية يطلبها القائمون على العملية التعليمية.
- ✓ تحويل المعرفة التربوية النظرية التي يتم التوصل إليها من خلال البحوث الأساسية إلى تطبيقات عملية تفيد في تطوير الممارسات التربوية.
- ✓ نشر ثقافة المعرفة التربوية التي توصل إليها البحث التربوي بين العاملين فى مجال التعليم كافة.
- ✓ الاهتمام بالبحوث التربوية التطبيقية التي تستهدف إصلاح الواقع التربوي وتجديده.
- ✓ التنسيق والتعاون بين الباحثين في مجال التربية والقائمين على العملية التعليمية.
- ✓ توظيف نتائج البحوث التربوية في صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية.
- ✓ تكوين اتجاهات إيجابية لدى القائمين على العملية التعليمية نحو مخرجات البحث التربوي.
- ✓ عمل مستخلصات مبسطة لنتائج البحوث التربوية تكون سهلة الفهم من جانب العاملين في التعليم.
- ✓ المراجعة، والتقويم المستمر للبحوث التربوية في ضوء احتياجات الواقع التربوي.

2.3 مجتمع المعرفة

يعتبر مجتمع المعرفه هو النتاج الذي يفرزه عمل الباحثين والأكاديميين والعلماء على المعرفة في مجالاتها المختلفة، موظِّفين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث، ومن تعريفات مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يمتلك قدرة عالية على التنظيم والإدارة والتحكم في الموارد المتاحة وحسن استثمارها وتوظيفها، إلى جانب الاهتمام بالموارد البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي[13].

وعرفته اليونيسكو [9] من منظور التنمية الإنسانية بأنه المجتمع الذي يمتلك القدرة على تحديد المعلومات وإنتاجها ومعالجتها ونشرها، من أجل توسيع المعرفة وتطبيقها لخدمة التنمية الإنسانية.

ويُعرّف مجتمع المعرفة من منظور مجتمع المعلومات بأنه المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة، وتوفير بيئة تقنية المعلومات المناسبة لتفعيلها، ومن ثم إنتاج المعرفة وتصنيفها ونشرها باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال[14]؛[15].

ويعرّف أبو السميد [16] مجتمع المعرفة من منظور إدارة المعرفة بأنه المجتمع الذي يقوم بعمليات إدارة المعرفة من حيث الإنتاج والتوظيف والنشر والتطبيق في جميع مجالات الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والتربوية.

كما وردت تعريفات مختلفة لمجتمع المعرفة في كتاب Avison, D., & others [17] منها أنه المجتمع الذي تعتبر فيه المعارف والمعلومات المدخل الأكبر في جميع جوانب أنشطة الإنسان، بينما يعتبر مجتمع المعرفة هو المخرج المستهدف تعتبر قطاعات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاع الموارد البشرية المدخلات الأساسية لبناء مجتمع المعرفة. حيث يتكون قطاع المعرفة من إنتاج المعرفة، وإدارة المعرفة، وقياس المعرفة، والبنية التحتية للمعرفة، ووسائط المعرفة، وطرق الوصول للمعرفة، ويتكون قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من سلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات، في حين يتكون قطاع الموارد البشرية من الأنشطة البشرية كافة، سواء أكانت تربوية أم تدريبية ومهارية.

ويُعرّف مجتمع المعرفة أيضاً بأنه المجتمع القائم على الإنتاج، ما يعني أن المعرفة والمعلومات أصبحتا أهم منتج اقتصادي. وفي المجتمعات المتقدمة اقتصادياً تم إدخال الاقتصاد علي قطاع الخدمات مثل التعليم والتمويل وتكنولوجيا المعلومات، وأصبحت هذه القطاعات ذات نتاج اقتصادي، هذا بالإضافة إلى اعتبار مجتمع المعرفة هو منظم الإنتاج المعرفي، مثلا المجتمع الزراعي هو منظم الإنتاج الزراعي، وتعتبره الدول المتقدمة من مجتمعات المعرفة لارتباط ذلك بالنجاح الاقتصادي الذي حققه عن طريق تحويل المعلومات والمعارف إلى منتج اقتصادي وتسويقه بطريقة فعالة [18].

كما يعرفه العوض [19] بأنه المجتمع الذي تحركه التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتُعد المعرفة فيه مطلباً أولياً، ويمتاز بتبلور طبقة جديدة من المشتغلين بمجالات إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، كما أنه يهتم بإعطاء قيمة اقتصادية للمعرفة.

كما ذكر Lorraine M. & others[20] أنه بعد مرور 20 عاماً على إنشاء مجلة الممارسة المجتمعية (CPJ) استمرت الممارسة المجتمعية بالتطور والنمو لمواجهة العولمة الرأسمالية، والليبرالية، والتحديات الاقتصادية، والصراع العالمي المتزايد. بالإضافة لما سبق فإن نقاط تركيز المجلة ايضا على التخطيط والصحة العامة، حيث طور كل من هذه الحقول طرقاً للعمل مثل التسويق المجتمعي، ونظم المعلومات الجغرافية (الخرائط)، وبإضافة الأبحاث التشاركية ذات العلاقة بالأهداف الشاملة للتغيير المجتمعي، أصبحت أكثر تكاملية وأكثر عالمية من خلال التركيز على التشبيك العالمي بين مجموعات البحث ذات الأهداف العامة (سياسات، إجراءات، أبحاث، تعاون مشترك) بالإضافة إلى الممارسات الكبرى في مجتمعات العمل وفي مجتمعات تقويم الممارسة التي سلطت الضوء على الأولويات في مجال عمل المجلة. في هذا السياق لا يزال البحث التربوي في المنطقة العربية، يحاول الإفادة من الإنجازات العلمية ومن التطبيقات فى تحسين الممارسات التربوية داخل المدرسة والمديرية والوزارة بالإضافة

إلى الأسرة، ولدى صناع السياسات التعليمية، وتستخدم نتائج البحث التربوي في صنع السياسات التعليمية، وصياغة قراراتها، ووضع البدائل لحل المشكلات التربوية التي يعج بها الميدان التربوي، للأسباب السابقة أصبح البحث التربوى ضرورة لا غنى عنها لفهم الظاهرة التربوية موضع الدراسة، بهدف توسيع المعرفة التربوية، وإنتاجها، وتطبيقها، ونشرها كأساس لتكوين مجتمع المعرفة، ولفهم الدور الذي يمارسه البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة.

ويحدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائى [21] بعض متطلبات مجتمع المعرفة التي تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد والنماء، وردت في تقرير التنمية الإنسانية العربية

- ✓ تشجيع حرية الرأى والتعبير، كونها تسهم في فتح أبواب الإبداع، والابتكار، والتطوير المؤدية إلى سبل إنتاج المعرفة.
- ✓ رفع جودة التعلم والتعليم في مراحل التعليم جميعها، وإعطاء اهتمام خاص بالنهوض بالتعليم العالي، والتعليم المستمر مدى الحياة.
- ✓ بناء قدرة ذاتية فى البحث والتطوير فى النشاطات المجتمعية كلّها، من خلال تشجيع البحث الأساسي.
- ✓ إنتاج المعرفة في البنية التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- ✓ تأسيس نموذج معرفي عربي عام أصيل منفتح على الثقافات الإنسانية الأخرى، من خلال حفز التعريب والترجمة، وتعظيم الاستفادة من المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال.

3.3 الدراسات السابقة ذات الصلة

هدفت دراسة حيدر[22] إلى استخلاص الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم في الوطن العربي، والتعرف على المتطلبات الواجب على مؤسسات التعليم في الوطن العربي استيفاؤها للإسهام في بناء مجتمع المعرفة؛ وبينت نتائجها أن التعميم أحد أهم العوامل في بناء مجتمع المعرفة. ووضعت عدداً من المقترحات لمؤسسات التعليم لإعداد المتعلمين لمجتمع المعرفة، منها: تقديم معرفة تخصصية عالية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة معينة، وتقديم برامج أكاديمية تخصصية مكثفة، والتطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات في التعلم والتعليم، والتركيز على نواتج التعلم لضمان إعداد خريجين قادرين على المنافسة عالمياً، وكذلك لاتخاذ آليات ضمان الجودة لتقديم خدمات تعلم عالية المستوى تضمن لخريجيها المنافسة عالمياً.

هدفت دراسة الملا[23] إلى تحديد المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي، وتحول دون الاستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب، وتقديم أنسب الحلول لها. تكونت عينة الدراسة من 65 عضواً من بين أعضاء هيئة التدريس في كليات

التربية بالوطن العربي ممن نشروا أبحاثا علمية في مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة البحرين خلال الفترة من 2001 إلى 2006م. ولجمع البيانات قام الباحث باستخدام استبانة، بينت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دون الاستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب هي المعوقات المادية، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وتليها المعوقات الإدارية في المرتبة الثانية، والمعوقات المنهجية في المرتبة الثالثة، وأخيرا المعوقات الذاتية/الشخصية في المرتبة الرابعة، كما جاء المقترح المتعلق بزيادة الدعم المادي لأنشطة البحث العلمي في المرتبة الأولى ضمن الحلول المقترحة لحل المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دون الاستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب.

أما دراسة المحمدي[24] فهدفت إلى التعرف على مجتمع المعرفة وخصائصه ومتطلباته، وإلى استخلاص الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم العالي، ومدى وفاء التعليم الجامعي لمتطلبات تحقيق مجتمع المعرفة، ومن ثم وضع تصور مقترح لدور الجامعة بمصر لتحقيق مجتمع المعرفة. تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعلوم والزراعة والشريعة والحقوق بجامعات الأزهر، وعين شمس، والمنصورة وأسيوط، بلغ عددهم (303) أعضاء، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن التأسيس الحقيقي لمجتمع المعرفة يعد مدخلاً للنهضة في القرن الحادي والعشرين؛ كما أكدت على دورالساسة والمخططين لتهيئة المنظومة الجامعية للتحول إلى إقامة مجتمع المعرفة. ووضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لأهم الأدوار التي يتعين على الجامعة القيام بها في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وحددت دراسة الخليلي[25] التحديات التى تواجه البحث التربوى في الوطن العربى، منها: ضعف الإعداد العلمى للباحثين فى كليات التربية، وقلة الوقت المخصص للبحث العلمى، والضغوط على الباحث فى متطلبات الترقية، وقلة البحوث التى تواكب المستجدات فى المسيرة البحثية العالمية، وقلة الحوافز المشجعة على البحث، وغياب المساءلة عن التقصير فى البحث. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بالتشدد فى معايير قبول الطلبة فى برنامجى الماجستير والدكتوراه، والعمل على دعم البحث العلمى برفع مخصصاته المالية فى الميزانية العامة للدولة.

وأشار العنزي[26] في دراسته التي جاءت للكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، مستهدفاً 160 عضو من أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات السعودية الناشئة وبجميع التخصصات العلمية والإنسانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية والإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) ، في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة

التدريس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تفيد واضعي سياسة التعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي في السعودية ورفع كفاءة البحث العلمي والحد من معوقاته.

وهدفت دراسة الموسوي[27] إلى بناء معايير لتقويم المنهجية المتبعة فى إعداد البحث التربوى، وبناء مؤشرات أدائية لكل منها، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وطورت قائمة بمعايير تقويم منهجية البحث التربوى، وذلك ضمن خمسة مجالات أساسية هى: مشكلة البحث وأهدافه، والدراسات السابقة، وإجراءات البحث، وعرض النتائج ومناقشتها، والمقترحات والتوصيات، حيث تضمنت القائمة 25 مؤشرا أدائيا يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقق المعايير المذكورة فى البحث التربوى، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوظيف هذه المعايير عند تقويم البحوث التربوية المقدمة للنشر فى المجلات الأكاديمية.

وهدفت دراسة شناعة والطراونة[28] إلى اقتراح رؤية تربوية لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، من خلال الكشف عن درجة مواءمة التعليم الجامعي الحالي في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة. تكونت عينة الدراسة من(169) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، أظهرت نتائج الدراسة درجة متوسطة لجميع مجالات أداة الدراسة التي تكونت من (40) فقرة. وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح رؤية تربوية لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق الرؤية التربوية المقترحة لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية، والجامعات العربية.

وهدفت دراسة المدادحة وآخرون[29] إلى تقديم صورة متكاملة لدور الجامعات الحكومية الأردنية في بناء مجتمع المعرفة وتنميته، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من (160) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء في الأردن. ومن أهم نتائج الدراسة: أن دور الجامعات الحكومية في الأردن لم يعد قاصراً على أدوارها التقليدية، بل تعداها إلى خدمة أهداف التنمية الشاملة من خلال بناء مجتمع المعرفة، غير أن هذا الدور ما زال محدوداً. كما أظهرت النتائج بطء الجامعات الحكومية في الأردن في توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في مجال التدريس، وضرورة بناء الشراكات الأكاديمية.

وفي دراسة بعنوان نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية، أجرتها عمر والحربي[30]، هدفت إلى تحديد درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس؛ ومعرفة الإختلاف في استجابات عينة الدراسة

وفقاً لمتغيري الجنس والجامعة .واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة الالكترونية كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق الأبعاد التسعة المحددة كمتطلبات لتحقيق مجتمع المعرفة جاء بدرجة متوسطة ومتفاوتة تبعاً لقيم متوسطاتها؛ حيث جاء بُعد تحسين وتطوير التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مقدمة الأبعاد من حيث إسهام نظم الجودة والإعتماد الأكاديمي في تحقيقه، ويأتي دعم البحث العلمي في آخر هذه الأبعاد، كما كشفت الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة الإسهام تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة.

كما قام Booth & others [31] بدراسة تحليلية هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإطار الإجرائي في الممارسة، والكيفية التي يستخدم بها، استخدمت المنهج التحليلي للاقتباسات والمراجعة الممنهجة للدراسات التي تطبق الإطار على مشاريع التنفيذ، وأسفرت النتائج عن فحص 1057 عنواناً وملخصاً لأبحاث تربوية و1787 اقتباساً أن هناك ١٤٦ من الإطارات تستخدم بطرق متفاوتة وعشر دراسات كان إطار التكامل بين المعرفة والإجراء جزءاً لا يتجزأ من تصميم الأنشطة والتنفيذا والتقييم، أي أن استخدام الإطار يتراوح بين إسناد بسيط عن طريق مرجع، أو لتقديم مساهمة فكرية، أو جزء من ترجمة المعرفة، كما يوجد توجيه نحو استخدام الإطار كنوع من الحكمة لتحقيق النظرية، فهناك تشجيع لاستخدام النظريات والأطر والنماذج إلا أن تطبيقها أقل وضوحا في الممارسة العملية، وهذا يوصي بعمل بحوث أولية لاستكشاف القيمة الفعلية لتوظيف الإطار الإجرائي أو الأدوات الأخرى.

وهدفت دراسة Newman & others [32] إلى فحص نظرية المجتمعَين (Two-Communities Theory) التي تقول إن مجتمع الأكاديميين ومجتمع صناع السياسة منفصلان، وأن لكل منهما لغته وقيمه وأنظمته المتميزة، استخدم الباحث دراسة استقصائية شملت 2000 موظف من السياسين، ١٢٦ مقابلة معمقة مع موظفي الخدمة العامة في استراليا، وجاءت النتائج لتثبت أن نظرية المجتمعَين غير دقيقة، حيث جاءت النتائج لتبين وبشكل واقعي أن هناك مجموعة من التفاعلات بين السياسة والأوساط الأكاديمية، وأن هناك بعض الأفراد يقدرون البحوث الأكاديمية ويستخدمونها أكثر من غيرهم، علاوة على ذلك تبين أن هذه العلاقة معقدة بسبب الانقسام الداخلي بين السياسيين وعلماء الاجتماع.

4- المنهجية

اعتمد هذا البحث المهنج النوعي التحليلي التطويري، مستخدماً المنحى الظاهراتي الكيفي لاستقراء النتائج من البيانات الواردة من المقابلات ونتائج تحليل الوثائق والدراسات والتقارير ذات العلاقة بالبحث التربوي ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة، للإجابة على أسئلتها استخدمت المقابلة المعمقة للكشف عن معوقات البحث التربوي ومتطلبات تفعيله في بناء مجتمع المعرفة، تطويرية

حيث سَعت إلى اقتراح إطار إجرائي لتوظيف نتائج البحث التربوي في توسيع المعرفه وتطبيقها وإنتاجها، جمعت البيانات النوعية من المقابلة التي نفذت مع عينة قصدية من الخبراء قوامها (12) خبيراً توزعت كما يأتي: (3) عمداء و(3) أعضاء هيئة تدريس من كليات التربية، 2 عمداء البحث العلمي في أربع جامعات فلسطينية، و(4) خبراء في وزارة التربية والتعليم العالي، حيث استخدم منهج البحث النوعي لكي يوفر بيانات تفصيلية عميقة ومفيدة تسهم في الإجابة عن أسئلة البحث[33]. واستخدمت النظرية المجّذرة Grounded Theory لتحليل البيانات النوعية من خلال ترميزها وتبويبها وتصنيفها الى موضوعات كل موضوع من هذه الموضوعات مثل أحد مجالات المعوقات، ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة وتساعد هذه الطريقة بتطوير تحليلات تفسيرية لاستجابات الخبراء والأدب التربوي.

1.4 جمع البيانات وتحليلها

أعدت الأسئلة وكتبت في صحيفة المقابلة بعد مقدمة قصيرة عن موضوع البحث، تكونت المقابلة من ثلاثة أسئلة هي: (1) ما المعوقات التي حالت دون إسهام البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة؟ (2) ما متطلبات بناء مجتمع المعرفة؟ (3) ما الاقتراحات التي تسهم في تفعيل دور البحث التربوي لبناء مجتمع المعرفة؟ تم تطبيق المقابلة مع العينة المكونة من 12 خبيراً وخبيرة، وفي ضوء أسئلة البحث اتبعت طريقة Braun, V. & Clarke, V. [34] في تحليل البيانات، حيث قُرئت أكثر من مرة، ثم رُمزت البيانات ترميزاً أولياً، تم ترميز البيانات باستخدام كلمة، عبارة، وصف، وإعادة القراءة والتأكد من دقة الترميز، تصنيف العبارات، بشكل يساعد على تجميع ذات الترميز المتشابه في موضوعات ثم دوّنت محاور رئيسة لتجميع البيانات المتشابهة في مجموعات تلائم أسئلة البحث والتعريفات الإجرائية، وشُطِبت البيانات غير المفيدة، والجدول رقم (1) يوضح عمليتي ترميز البيانات وتصنيفها، والمحاور التي جُمعت فيها:

جدول (1): ترميز بيانات مقابلة (12) خبيراً وتصنيفها

الاستجابات	اجابات المبحوث	الترميز	إجابات المبحوث	الترميز	اجابات المبحوث	الترميز
1	✓ عدم وجود تغيير أو تجديد في أنظمة التعليم العالي في البحث العلمي ✓قلة التنوع في مجالات البحوث التربوية وفي الموضوعات المتناولة ✓ اعتماد الباحثين على خبراتهم في اختيار المشكلة ما يؤدي إلى اختيار مشكلات تقليدية دون الالتفات إلى متطلبات مجتمع المعرفة ✓ضعف كفاءة بعض الأكاديميين وبعض التربويين في المدارس ✓- قلة اطلاع مجتمع الممارسة على البحوث	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية	✓ضعف التعاون بين الأكاديميين والجامعات ✓ غياب الرغبة عند الأكاديميين للتواصل مع المدارس البحث التربوي على الإنسان ومع الإنسان ✓نتائج البحوث التربوية أحيانا مختلفة من بحث لبحث. ✓وجود فجوة بين النظرية والتطبيق ✓نتائج البحوث لا يتم تحويلها إلى ممارسات ✓منهجية البحوث المتبعة في معظمها وصفية أو تجريبية الجامعات لا تقوم بدورها كما يجب اتجاه البحث	بحوث تشاركية البحث التربوي اختلاف نتائج البحث باختلاف السياق البحوث في التخصصات المختلفة	✓ غياب الدعم المادي ✓ النظرة للبحوث التربوية أنها أقل أهمية ✓إجراء البحوث بهدف الترقية لا بهدف حل مشكلات حقيقية ✓قلة التمويل لمشاريع البحوث التربوية ✓قلة نشر البحوث ✓لا توجد قاعدة بيانات بحثية عربية ✓قلة التسهيلات المقدمة من الجامعات للباحثين لحضور المؤتمرات ✓ غياب قاعدة بيانات بحثية عالمية. ✓ غياب التنسيق بين المجتمع والجامعة في الموضوعات البحثية	الدعم المالي هدف البحث قاعدة بيانات بحثية عربية الاطلاع على أبحاث عالمية فجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات
2	✓ غياب معايير علمية يلتزم بها الباحث لتحقيق الارتباط بين نتائج البحث التربوي وواقع الممارسات التربوية. ✓ضعف التكامل في معالجة قضايا الواقع التربوي من خلال بحوث التخصصات التربوية المتداخلة. ✓سوء نشر ثقافة المعرفة التربوية التي توصل إليها البحث التربوي. ✓قلة المواءمة بين القيم الأساسية للمجتمع والتجديد في إنتاج المعرفة التربوية.	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية ثقافة المعرفة النظرية منظومة المعرفة مهارات الإحصاء التربوي	✓ عدم استيعاب التطورات المتلاحقة في مجال النظم التربوية في مجتمع المعرفة. ✓قلة مهارات في التواصل العلمي على المستوى الدولي ✓ضعف في االلغة الإنجليزية باعتبارها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة ✓ عدم الربط بين البحوث الأساسية والتطبيقية.	بحوث تشاركية البحث التربوي اختلاف نتائج البحث باختلاف السياق البحوث في التخصصات المختلفة مواكبة التطورات مهارات لغة البحث	✓قلة تشجيع النشر العلمي على المستوى الدولي باعتباره مقوماً لدعم إنتاج المعرفة في مجتمع المعرفة. ✓لا توجد معايير علمية توجه الباحثين إلى التجديد في البحث لإنتاج معارف تربوية تكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة. ✓ندرة تأسيس حاضنات للمعرفة التربوية لاستقبال الأفكار البحثية وتحويلها إلى مشروعات بحثية متكاملة.	النشر العلمي الربط بين أنواع البحوث فجوة بين مجتمعي الباحثين وصانعي السياسات حاضنات المعرفة
3	✓ضعف الإعداد العلمى للباحثين ✓وجود خلل واضح بين الجهات المستفيدة والباحثين، فكثيراً ما يلجأ صناع القرار فى مجال التعليم إلى الاعتماد على خبراتهم أو على ضغوط سياسية إلى اتخاذ قرارات أو حل مشكلات دون طلب على البحوث التربوية ✓اعتماد الباحث على خبراته أو تصوراته فى تحديد مشكلات تربوية لإجراء بحوث ✓التواصل والتفاعل الحقيقى بين المسؤولين التنفيذيين فى مجال التعليم من ناحية، وبين جماعة الباحثين من ناحية ثانية.	فهم واستيعاب للمعرفة قناعات بالمعرفة خبرات بحثية هدف البحث أخلاقيات الباحث	✓ غياب البيئة الثقافية المشجعة على البحث التربوى ✓صعوبة ضبط المتغيرات البحثية ✓قلة تعاون عينات البحث مع الباحثين ✓سيادة منهج بحثى واحد فى مجال البحوث التربوية، ✓تعقد المشكلات التربوية التى لا يمكن اقتطاعها كمفردة مستقلة عن سياقها الكلى. ✓ الاعتماد على الاستبانة لاستطلاع الرأى من عينة محدودة، يضعف النتائج ✓قلة التنوع فى مجال البحوث التربوية.	البيئة المشجعة على البحث متغيرات البحث التربوي المنهج البحثي السائد أدوات البحث التنوع موضوعات تقليدية ميادين بحثية جديدة	✓الأعباء التدريسية والضغوط الاجتماعية والأسرية على الأكاديمي ✓الضغوط على الباحث فى متطلبات الترقية لإنجاز بحوث فردية ✓قلة الحوافز المشجعة على البحث ✓ غياب المساءلة عن التقصير فى البحث ✓قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمى ✓قلة توفر المجلات العلمية العربية المحكمة ✓تحديات تتصل بالسياسات البحثية الموجهة للبحث العلمى ✓اتساع الفجوة بين الباحثين والمستفيدين من البحث	أولويات البحث الحوافز للبحث التمويل والدعم المالي فجوة بين مجتمع الباحثين وصانعي السياسات السياسات البحثية المشكلات التربوية

الاستجابات	اجابات المبحوث	الترميز	إجابات المبحوث	الترميز	اجابات المبحوث	الترميز
	✓التغيرات الكبرى التى حدثت فى الفكر التربوى كجزء من الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية ✓الاخلال بالجانب الأخلاقى		✓معالجة الجوانب البعيدة عن الاستراتيجية فى أبعاد المنظومة التعليمية. ✓عدم اقتحام ميادين تربوية جديدة مثل التمويل، والتفاعلات فى داخل المجتمع المدرسى.		✓هجرة العقول ذات الكفاءات التربوية العالية إلى الخارج نتيجة السياسات غير المشجعة. ✓تعدد المشكلات التربوية وتداخلها وتعدد محاورها	
4	✓ضعف ثقة المجتمع في الباحث المحلي ✓عدم توظيف المعرفة التي توصل إليها البحث التربوي في تطوير واقع الممارسات التربوية وفق خطط واضحة.	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية	✓عدم اهتمام أصحاب القرار وصانعي السياسات بنتائج الأبحاث ✓ضعف الباحثين في عرض نتائج أبحاثهم ✓عدم وجود مسح للحاجات التربوية وأولوياتها	عرض النتائج أولويات البحث	✓غياب الإبداع وطغيان التقليد ✓عدم معالجة مشكلة بحاجة إلى حل	الإبداع البحثي مشكلات تربوية حقيقية
5	✓البحث العلمي الهادف ✓مجتمع المعرفة نشر الثقافة المعرفية ✓التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	الثقافة المعرفية التنمية الأكاديمية	✓استخدام المعرفة لحل المشكلات القائمة ✓الابتعاد عن إعادة استخدام المعرفة التي اوجدتها دول اخرى لحل مشكلاتنا	حل مشكلات قائمة حلول دولية لمشكلات تربوية	✓الاعباء التدريسية الكبيرة ✓عدم وجود تحفيز مالي ✓عدم توفر التسهيلات المادية	عبء أكاديمي تمويل دعم مالي
6	✓ ضعف ثقافة البحث التربوي واقتصاد المعرفة بين الفئات المختلفة وفي المجالات المعرفية المختلفة ✓ غياب قواعد البيانات للأبحاث المختلفة. ✓ ضعف الإمكانات والمهارات اللازمة لتطبيق المعرفة كمهارات البحث العلمي ووحدات الدعم الفني	اقتصاد المعرفة قاعدة بيانات النشر البحثي اقليميا ودولياً التكوين العلمي	✓ غياب البيئة الحاضنة لتطبيق المعرفة التربوية (كمراكز الأبحاث والدراسات مثلاً) ✓ ضعف وشح الموارد المادية اللازمة للإنتاج والتطبيق المعرفي ✓ قلة الانفتاح والتشبيك مع تربويين إقليميين وعالميين	تطبيق المعرفة مركز الأبحاث مهارات بحثية وحدات دعم فني التشارك البحثي	✓ شح المصادر الداعمة مالياً وفنياً للإنتج المعرفي بأشكاله المختلفة ✓ غياب ثقافة الإنتاج المعرفي وتبني ثقافة الاستهلاك المعرفي ✓ غياب السياسات الداعمة المحفزة للبحث العلمي والإنتاج المعرفي بشكل عام	دعم مالي دعم فني السياسات الداعمة الانتاج المعرفي الاستهلاك المعرفي
7	✓ضعف في استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة فى مجال البُنى والنظم التربوية فى مجتمع المعرفة. ✓قلة الإعداد الفعال للباحث يمكنه من استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة فى مجال البنى والنظم التعليمية فى مجتمع المعرفة. ✓ضعف في فهم معنى المفاهيم التربوية المستحدثة فى إنتاج المعرفة مثل:عمال المعرفة، ومجتمع التعلم، والمعرفة التشاركية، ورأس المال الفكرى، والتعلم الذاتى. ✓إغفال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعدم الإفادة منها في الحصول على المعرفة	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية البنى التربوية تكوين الباحث مفاهيم مصطلحات الانتاج المعرفي تكنولوجيا المعلومات	✓قلة الإفادة من نتائج البحث التربوي فى تطوير المعرفة التربوية، وإصلاح النظام التعليمى، وإيجاد حلول علمية لمشكلات الواقع التربوى. ✓عدم توظيف المعرفة التى توصل إليها البحث التربوى فى تطوير واقع الممارسات التربوية. ✓غياب الخطط الهادفة لاستخدام نتائج البحث التربوي. ✓ عدم وجود معايير علمية يلتزم بها الباحث لتحقيق الارتباط بين نتائج البحث التربوى وواقع الممارسات التربوية. ✓قلة النشر العلمى على المستوى الدولى مع انه يدعم إنتاج المعرفة فى مجتمع المعرفة.	نتائج البحث الواقع التربوي توظيف المعرفة التربوية معايير علمية للبحث الممارسات التربوية التخصصات التربوية المتداخلة النشر العلمي	✓ضعف في معالجة القضايا والموضوعات التربوية التى تسهم فى بناء مجتمع المعرفة. ✓غياب المعايير العلمية التي توجه الباحثين إلى التجديد فى البحث لإنتاج معارف تربوية تكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة. ✓عدم وجود حاضنات للمعرفة التربوية لاستقبال الأفكار البحثية وتحويلها إلى مشروعات بحثية. ✓عدم وجود مختبرات بحثية تعاونية التى تشجع المشاركة فى إنتاج المعرفة التربوية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية.	النشر العلمي المعايير العلمية حاضنات البحث التربوي التشارك البحثي

الاستجابات	اجابات المبحوث	الترميز	إجابات المبحوث	الترميز	اجابات المبحوث	الترميز
8	✓ضعف مهارات التواصل العلمى على المستوى الدولى. ✓ عدم إقامة علاقات علمية مع مراكز الأبحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية. ✓ضعف اتقان إحدى اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية باعتبارها اللغة السائدة فى مجتمع المعرفة. ✓ضعف مهارات الإيجاز لدى الباحث لعمل ملخصات مبسطة لنتائج البحوث التربوية.	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية مهارات الباحث تكنولوجيا المعلومات مهارات التلخيص والإيجاز	✓ غياب آليات نشر نتائج البحث التربوى بين العاملين كافة فى مجال التعليم. ✓ إغفال البحوث التربوية التطبيقية التى تستهدف إصلاح وتجديد الواقع التربوى. ✓ غياب الربط بين البحوث الأساسية والتطبيقية. ✓قلة البحوث البينية بين التخصصات التربوية لتحقق التكامل فى إنتاج المعرفة التربوية.	نشر البحوث توظيف نتائج البحوث نظرة التربويين لنتائج البحث احتياجات الواقع التربوي مراجعة البحوث البحوث البينية	✓ غياب الإبداع والتجديد فى منظومة المعرفة التربوية. ✓ عدم مواكبة الموضوعات والقضايا البحثية للاتجاهات التربوية الحديثة ✓قلة الدراسات المستقبلية لاستشراف مستقبل جوانب العملية التربوية فى مجتمع المعرفة.	الإبداع البحثي القضايا البحثية دراسات استشرافية فجوة بين مجتمعي الباحثين وصانعي السياسات
9	✓قلة الإلمام بالاتجاهات الحديثة فى مجال التخصص التربوى. ✓ غياب أخلاقيات البحث العلمى وانتهاك حقوق الملكية الفكرية. ✓ غياب التنمية العلمية المستمرة وعدم التكيف والتفاعل الإيجابى مع متغيرات مجتمع المعرفة. ✓قلة استيعاب أحدث المستجدات العلمية فى مجال البحث التربوى.	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها قناعات بالمعرفة خبرات بحثية مهارات أخلاقيات الباحث تنمية أكاديمية	✓قلة عمل بحوث تربوية جادة وهادفة ومتعمقة، ينتج عنها معارف جديدة، تقود التطوير فى العملية التعليمية. ✓ عدم التصدى لمشكلات حقيقية فى الواقع التربوى، وتفى بمتطلبات مجتمع المعرفة. ✓ضعف مهارات المنهجيات البحثية الحديثة.	بحوث تربوية هادفة مشكلات حقيقية واقع تربوي أولويات البحث	✓ غياب التوازن بين الأصالة التى تمثلها القيم الأساسية للمجتمع والتجديد والمعاصرة فى إنتاج المعرفة التربوية فى مجتمع المعرفة. ✓ عدم التجديد فى البحث التربوى من حيث المنهج والمنهجية والأولويات البحثية واختيار الموضوعات ✓	المواءمة القيم الأساسية التجديد في البحث
10	✓النظرة الدونية للفلسفة التربوية ✓ غياب فهم الدولة لدورها اتجاه البحث التربوي ✓ضعف الموارد البشرية(إمكانيات الباحث) ✓ إعداد الباحثين ضعيف ✓ عدم قدرتهم على استيعاب المعرفة العلمية المتجددة	الفلسفة التربوية فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها تكوين الباحث فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها	✓تطبيق البحوث لغرض الترقية لا بغرض معالجة مشكلة حقيقية ✓ لا توجد دراسة لأولويات البحث التربوي ✓العزوف عن تطبيق البحث التربوي لانشغال الأكاديميين في تأمين رواتب إضافية من خلال العمل الإضافي	أولوية البحث	✓قلة الدعم المالي للبحوث التربوية ✓نتاجات البحوث كمية وليست نوعية ✓لا يوجد دعم لنشر البحوث التربوية ✓لغة البحوث المعتمدة للنشر هي اللغة الانجليزية مما يضعف المخزون البحثي باللغة العربية	الدعم المالي بحوث كمية بحوث نوعية لغة البحث المخزون البحثي باللغة العربية
11	✓التكرار في موضوعات البحث التربوي ✓ غياب الاستراتيجيات الموجهة للبحوث التربوية ✓أدوات القياس البحثية المستخدمة عامة وغير موجهة نحو الهدف ✓أدوات البحث المستخدمة غالبا تكون غير متخصصة ✓ضعف امكانيات الباحث في تحليل وتفسير نتائج البحث	فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها تكوين الباحث مهارات الباحث	✓ غياب التكامل بين البحوث الكمية والنوعية ✓قلة الرجوع إلى الميدان التربوي عند تحديد المشكلة المنوي علاجها ✓ غياب السياسات الموجبة لصناع القرار باستخدام نتائج البحوث عند اتخاذ القرارات التربوية ✓ عدم اعتبار البحث التربوي أولوية سواء على صعيد الجامعة أو على صعيد الدولة	بحوث كمية بحوث نوعية تكامل البحوث الميدان التربوي صانعي السياسات والباحثين التربويين أولوية البحث	✓ غياب قاعدة بيانات خاصة بالبحث التربوي ✓ضعف في إيصال نتائج البحوث التربوية لصانعي السياسات ✓ غياب التمويل المحلي والخارجي للبحوث التربوية ✓ عمل الأبحاث لأغراض الترقية وليس لمعالجة مشكلات حقيقية ✓ غياب الدعم المالي الذي يساعد في تقنين البحث ✓ عدم تخصيص مؤتمرات وورش عمل لمناقشة نتائج الأبحاث المنشورة وغير المنشورة	قاعدة بيانات عرض النتائج صانعي السياسات أولويات البحث الدعم المالي التمويل

الاستجابات	اجابات المبحوث	الترميز	إجابات المبحوث	الترميز	اجابات المبحوث	الترميز
12	✓ضعف مؤهلات الباحثين لعمل بحوث متخصصة ✓ثقافة التبعية تسيطر على الباحث ما يؤدي إلى التكرار أو الخروج بنتائج ترضي بعض الشخصيات ✓الفكر السائد نحو الاستهلاك لا نحو الإنتاج ✓هجرة الباحث الجيد والمنتج	بحوث متخصصة التبعية في تنفيذ البحث الاستهلاك المعرفي فهم المعرفة وتطبيقها ونقلها	✓الإجراءات المتعلقة بالبحث بيروقراطية ✓توجه الباحثين لعمل بحوث في الموضوعات الممولة (النوع الاجتماعي والأطفال، العنف،...) ✓لباحثون في الجامعات لا يولون أهمية للبحث التربوي إلا من أجل الترقيات ✓وجود مصالح تتدخل في جودة البحث	منهجيات البحث البحوث الممولة أولويات البحث جودة البحث مصالح سائدة	✓غياب السياسات الداعمة للبحث التربوي ✓قلة الميزانيات الداعمة للبحث التربوي ✓عدم إيلاء نتائج البحث أهمية من قبل المسؤولين ✓يوجد انتاج معرفي لكن لا يؤخذ به اما لضعف التواصل أو أن النتائج لا تلتقي مع أهواء المسؤولين ✓غياب الدعم المادي	السياسات البحثية النظرية والتطبيق الدعم المالي

البيانات في الجدول رقم (1)، تظهر معوقات البحث التربوي في مجالات استيعاب المعرفة وتطبيقها وإنتاجها، تمّ ترميزها وتصنيفها إلى المعوقات المفاهيمية ذات العلاقة بإعداد الباحث وتمكنّه العلمي ومهاراته البحثية، والثاني تناول معوّقات سياقية ذات علاقة بموضوع البحث والفئة المستهدفة من البحث والمواقف البحثية، والثالث عبارة عن معوقات ذات علاقة بمنهجية البحث التي تُتَبع لحل المشكلة قيد البحث.

5- نتائج البحث والمناقشة

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث من خلال استعراض الإجابات عن أسئلتها بالاستناد إلى تحليل بيانات مقابلة الخبراء، وتحليل الإطار الأدبي التربوي.

1.5 للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه. "ما معوقات البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة؟" استخدمت المقابلة، ووثقت الإجابات وتم ترميزها في الجدول رقم (1) حيث لوحظ توافق إجابات الخبراء وإجماعهم على مجموعة المعوقات التي أعاقت البحث التربوي، وجعلته غير قادراً على بناء مجتمع المعرفة، وصُنّفت العبارات والأوصاف في ثلاثة موضوعات، تمثل معوقات مجالات مجتمع المعرفة الثلاثة، وهي:

أ. معوقات البحث التربوي المفاهيمية ذات العلاقة بإعداد الباحث وتمكنّه العلمي ومهاراته البحثية والتي تؤثر في استيعاب المعرفة، حيث تعد نوعية إعداد الباحث القادر على استيعاب المعرفة التربوية من أهم مقومات البحث التربوى فى إنتاج المعرفة إن لم يكن أهمها، وفيما يأتي أبرز ما اتفق عليه الخبراء كمعوقات مفاهيمية تحد من إسهام نتائج البحث في بناء مجتمع المعرفة:

- ✓ فلة استيعاب المعرفة وتطبيقها ونقلها
- ✓ ضعف مؤهلات الباحث التربوي
- ✓ تأثر الباحث بثقافة الاستهلاك المعرفي.

- ✓ ضعف الفلسفة التربوية للباحث.
- ✓ غياب القدرة على تنويع منهجيات البحث وأساليبه.
- ✓ استخدام أدوات بحث وقياس ضعيفة وغير متخصصة.
- ✓ قلة الخبرة لدى الباحث في الواقع التربوي والمشكلات التي تواجه الممارسة التربوية.
- ✓ غياب المواكبة للمستجدات التربوية.
- ✓ ضعف مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء في عمليات البحث أو في الوصول للمعرفة
- ✓ قلة الخبرة في عمل التحليل الإحصائي والنوعي للبيانات.
- ✓ ضعف أخلاقيات الباحث.

ب. معوقات البحث التربوي السياقية ذات العلاقة بموضوع البحث والفئة المستهدفة من البحث والمواقف البحثية والتي تؤثر في تطبيق المعرفة التربوية، حيث يعد تطبيق المعرفة فى مجال البحث التربوى من أساسيات التخطيط الفعال للبحث التربوى لربطه بالسياسة التعليمية، وتعد مخرجات البحث التربوى مدخلاً أساسياً من مدخلات تحديد وصياغة السياسة التعليمية القائمة على قواعد ومعايير علمية، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بها، وفيما يأتي أبرز ما اتفق عليه الخبراء كمعوقات سياقية تحد من إسهام نتائج البحث في بناء مجتمع المعرفة:

- ✓وجود فجوة بين مجتمع الباحثين التربويين ومجتمع صانعي السياسات التربوية.
- ✓ ثقة التربويين ومتخذي القرارات بنتائج البحث التربوي.
- ✓ ضعف القدرة على تحويل المعرفة التربوية إلى ممارسة تربوية.
- ✓ وجود فجوة بين النظرية والتطبيق.
- ✓ قلة البحوث التربوية البينية (بين التخصصات المتداخلة).
- ✓ قلة التكامل بين البحوث الكمية والنوعية، رغم أن الأولى تساعد في القياس والتنبؤ والثانية تساعد في التفسير.
- ✓ ندرة الخبرة الميدانية لدراسة مشكلات حقيقية ولتقدير احتياجات الواقع التربوي.
- ✓ استخدام نوع واحد من البحوث وهي البحوث الإمبريقية.
- ✓ تكرار البحوث التربوية بسبب غياب قاعدة البيانات التي تساعد الباحث في الابتعاد عن التكرار.
- ✓ تغييب أولويات البحث التربوي عند ممارسة البحث (لأنه يكون عادة لأغراض الدراسات العليا، بهدف الترقية، أو مشاريع ممولة).

- ✓ تبعية الباحث لتحقيق مصالح شخصية أو لإرضاء بعض الشخصيات.

جـ. معوقات البحث التربوي ذات العلاقة بمنهجية البحث التي تُتَبع لحل المشكلة قيد البحث والتي تضعف من إسهاماته في إنتاج المعرفة التربوية، يعد إنتاج المعرفة البعد الذى يكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة، ويعد البحث التربوى السبيل الوحيد لتشكيل منظومة المعرفة التربوية وتطويرها، واكتشاف الجديد منها، وهى عملية أساسية يضطلع بها البحث التربوى لإنتاج معارف تربوية جديدة، تسهم فى تجديد المعارف التربوية القائمة، بما يكفل تطوير المنظومة التعليمية فى مجتمع المعرفة، وفيما يأيي أبرز ما اتفق عليه الخبراء كمعوقات منهجية تحد من إسهام البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة:

- ✓ غياب السياسات البحثية التي تسهم في رفع كفاية البحث ونوعية مخرجاته.
- ✓ لا توجد حاضنة للأبحاث التربوية، ولا قاعدة بيانات تساعد الباحث على تحديد أولويات البحث.
- ✓ المخصصات المالية للبحث العلمي عربياً وفلسطينياً أقل من مخصصاته في الدول الأخرى.
- ✓ غياب الدعم الفني الضروري لدعم الباحث أثناء عملية التنفيذ.
- ✓ غياب نظام مساءلة الجامعات عن مخرجاتها البحثية سواء لطلابها أو أبحاث الأكاديميين فيها.
- ✓ لا توجد معايير تضبط عمل الباحثين التربويين، ونادراً ما ينتج عن البحث التربوي معايير تضبط الممارسات التربوية.
- ✓ غياب الجودة الأكاديمية التي تضبط نوعية مخرجات البحث التربوي.
- ✓ قلة اطلاع الباحث تقلل من محتوى المعرفة التربوية التي يستهدفها من بحثه.
- ✓ قصور مراكز البحث والجامعات عن نشر نتائج البحث التربوي.
- ✓ قلة الآليات التي من الممكن استخدامها لعرض نتائج البحوث.
- ✓ مشكلة اللغة، من جهة تعتبر اللغة الإنجليزية لغة المعرفة فتجد الكل يحاول النشر بها لأغراض الترقية وغالباً تكون ضعيفة، ومن جهة ثامية نقصان المعرفة التربوية المُنتجة باللغة العربية.

2.5 تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّه: " ما متطلبات مجتمع المعرفة ؟" من خلال المقابلة، وللوقوف على نتائج إجابات المبحوثين تم ترميز البيانات الخام من استجابات الخبراء على السؤال الثاني والسؤال الثالث بالمقابلة، وتصنيفها إلى موضوعات رئيسة تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد والنماء، وفيما يأتي عينة من استجابات (١٢) خبير تربوي تمهيداً إلى تصنيفها إلى ثلاثة موضوعات رئيسة تعبر عن متطلبات بناء مجتمع المعرفة القائم على البحث التربوي.

جدول (2): ترميز البيانات لاستجابات المبحوثين على السؤال الثاني من المقابلة

تكنولوجيا المعلومات والاتصال	البحث العلمى الموجه لخدمة التنمية	تطوير التعليم
✓ مواكبة التطورات والتجديدات المعرفية ✓ العلاقة بين العرض والطلب على أساس تنظيم مؤسسى محدد، يضمن التواصل والتفاعل الحقيقي بين المسؤولين التنفيذيين فى مجال التعليم والبحث. ✓ التغيرات الكبرى التى حدثت فى الفكر التربوى كجزء من الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وتقتضى هذه المسؤولية إعداد خرائط بحثية، يشارك فيها كل من طرفى العرض والطلب. ✓ تشجيع عمل بحوث باللغة العربية ✓ توفير الدعم المالي لعمل اشتراكات مع مجلات بحث دولية وعالمية ✓ وجود قاعدة بيانات الكترونية بحثية ✓ امتلاك مهارات الإحصاء التربوي ✓ تفعيل مهارات التواصل العلمى على المستوى الدولى، والإقليمي ✓ التشبيك مع مراكز الأبحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية. ✓ عمل مراكز البحث حاضنات الكترونية للمعرفة ✓ الإلمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مجال التربية. ✓ تمكين الباحثين من مهارات التعامل مع التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات. ✓ التنسيق والتعاون بين الباحثين فى مجال التربية والقائمين على العملية التعليمية. ✓ الإفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تسهيل نشر المعرفة التربوية والحصول عليها.	✓ التركيز على المخزون المعرفي للباحث ✓ تنوع مجالات البحث ✓ عمل البحوث التربوية التطبيقية التى تستهدف إصلاح وتجديد الواقع التربوى. ✓ مراجعة البحوث التربوية في ضوء احتياجات الواقع التربوى. ✓ اختلاف نتائج البحث باختلاف السياق ✓ التطور البحثي المستمر ✓ وضع معايير لضبط جودة البحث التربوي ✓ الربط بين أنواع البحوث ✓ المواءمة بين ما هو موجود من مفاهيم وقيم والتجديدات في هذا المجال ✓ عمل مشروعات بحثية تكاملية ✓ الاطلاع على أبحاث عالمية ✓ عمل بحوث تشاركية ✓ إجراء بحوث التخصصات التربوية المتداخلة أثناء معالجة بعض القضايا التربوية. ✓ تحويل المعرفة التربوية النظرية التى يتم التوصل إليها من خلال البحوث الأساسية إلى تطبيقات عملية تفيد فى تطوير الممارسات التربوية ✓ ضرورة الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولى فى مجال البحث التربوى، مثل: تدويل البحث، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة.	✓ تفعيل أنظمة التعليم العالي ✓ الاهتمام بواقع الممارسات التربوية التكامل بين الواقع التربوي والبحوث ✓ توظيف المعرفة التربوية ✓ تشجيع البحث التربوى بين العاملين فى مجال التعليم كافة. ✓ اتجاهات القائمين على العملية التعليمية نحو مخرجات البحث التربوى ✓ إعادة النظر في برامج كليات التربية ✓ توظيف نتائج البحوث التربوية فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية. ✓ تحسين اتجاهات القائمين على العملية التعليمية نحو مخرجات البحث التربوى ✓ مراجعة البحوث التربوية في ضوء احتياجات الواقع التربوى. ✓ جسر الفجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات ✓ توظيف نتائج البحوث التربوية فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية. ✓ تحويل المعرفة التربوية النظرية التي يتم التوصل إليها من خلال البحوث الأساسية إلى تطبيقات عملية تفيد في تطوير الممارسات التربوية

نلاحظ من الجدول رقم (2)، استجابات الخبراء، قد صنفت إلى ثلاثة موضوعات تمثلت بمتطلبات بناء مجتمع المعرفة، وتنسجم مع ما ورد في دراسة هلال[35] إلى أن مجتمع المعرفة يتكون في ضوء مجموعة من المتطلبات يطلق عليها ثالوث مجتمع المعرفة، هي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث العلمى الموجه لخدمة التنمية، وتطوير التعليم، يتوقع من الدراسات العليا في الجامعات والبحث العلمى تحقيقها لتكوين مجتمع المعرفة، وعند مراجعة المتطلبات أكثر من مرة لوحظ التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تكوين منظومة المعرفة، وتوظيف البحث التربوى في التنمية وفي إصلاح التعليم وتطويره ما يجعله أكثر قدرة على إعداد منتجي المعرفة. فيما يأتي متطلبات بناء مجتمع المعرفة التي اشتقت من جدول رقم (2)، بعد تصنيف استجابات المبحوثين:

أ. متطلبات ذات علاقة **بتكنولوجيا المعلومات والاتصال**، ومنها:

- ✓ وجود قاعدة بيانات الكترونية بحثية.
- ✓ امتلاك الباحثين لمهارات الإحصاء التربوي.

- ✓ تفعيل مهارات التواصل العلمى على المستوى الدولى، والإقليمي.
- ✓ التشبيك مع مراكز الأبحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية.
- ✓ عمل مراكز البحث كحاضنات الكترونية للمعرفة.
- ✓ الإلمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فى مجال التربية وغيرها.
- ✓ التنسيق والتعاون بين الباحثين فى مجال التربية والقائمين على العملية التعليمية.
- ✓ تعزيز مهارات البحث، و الإحصاء التربوي، ومهارات التواصل العلمى على المستوى الدولي.

ب. متطلبات ذات علاقة **بالبحث العلمى الموجه لخدمة التنمية،** ومنها:

- ✓ خلق تفاهمات لجسر الفجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات للإفادة من نتائج البحوث في اتخاذ قرارات متعلقة بالميدان التربوي.
- ✓ الاهتمام بالسياق الذي تطبق فيه الدراسة لأن اختلاف نتائج البحث يتأثر بعدد متغيرات الدراسة ومستويات كل متغير.
- ✓ دراسة احتياجات واقع الممارسات التربوية وأولوياته.
- ✓ تطبيق البحوث التربوية التطبيقية التى تستهدف إصلاح الواقع التربوي وتجديده.
- ✓ إجراء بحوث التخصصات التربوية المتداخلة أثناء معالجة بعض القضايا التربوية.
- ✓ ضرورة الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولى فى مجال البحث التربوى، مثل: تدويل البحث، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة.
- ✓ وضع أهداف البحث التربوي لتلبي احتياجات مجتمع المعرفة التربوية.
- ✓ الاطلاع على أبحاث عالمية، عمل بحوث تشاركية دولية وإقليمية ومحلية.
- ✓ تطوير معايير لضبط جودة البحث التربوي.
- ✓ تخصيص ميزانيات لنشر البحوث؛ ما يساعد في إيجاد مخزون معرفي وقاعدة بيانات.

جـ. متطلبات ذات علاقة **بتطوير التعليم** لإجراء البحث التربوي :

- ✓ تفعيل أنظمة التعليم العالي من خلال الاهتمام بواقع الممارسات التربوية.
- ✓ التكامل بين الواقع التربوي والبحوث، من خلال تشجيع البحث التربوى بين العاملين فى مجال التعليم كافة.
- ✓ تعزيز اتجاهات القائمين على العملية التعليمية نحو مخرجات البحث التربوى
- ✓ اعادة النظر في برامج كليات التربية لرفع مستوى البحث التربوي.
- ✓ توظيف نتائج البحوث التربوية فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية.

- ✓ توظيف نتائج البحوث التربوية فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية بجسر الفجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات.
- ✓ تحويل المعرفة التربوية النظرية التي يتم التوصل إليها من خلال البحوث الأساسية إلى تطبيقات عملية تفيد في تطوير الممارسات التربوية
- ✓ عمل أنظمة بحث في التعليم العالي ومراكز البحوث والدراسات العليا في وزارة التربية والتعليم العالي وفي الجامعات.

3.5 **للإجابة عن السؤال البحثي الثالث الذي نصّه:**" ما الإطار الإجرائي المقترح لتفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة؟" استخدمت نتائج السؤال الأول ونتائج السؤال الثاني، التي أفرزت المتطلبات والاقتراحات من تحليل البيانات النوعية في الجدولين (1) و(2)، وفي ضوء الدراسات السابقة، ومراجعة الأدب التربوي من ميادين البحث العلمي، وبالاستعانة بالتعريف الذي وضعه Booth, and others [31] في دراسته، التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإطار الإجرائي في الممارسة، والكيفية التي يستخدم بها، وقد بين أيضاً أن الإطار الإجرائي يستخدم لتقديم إسهام فكري، أو جزء من ترجمة المعرفة، فهناك تشجيع لاستخدام النظريات والأطر والنماذج، إلا أن تطبيقها أقل وضوحاً في الممارسة العملية، لهذا كله تم تطوير الإطار الإجرائي. ولتحقيق هذا الهدف تمت مراجعة الأدب التربوي والاطلاع على أطر مختلفة، وأكثر الأطر التي تنطبق على العلاقة بين البحث التربوي ومجتمع المعرفة ويحافظ على التكامل فيما بينهما هو الإطار الإجرائي من المعرفة إلى العمل (الإجراء) الذي طورّه في كندا جراهام Graham وزملاؤه سنة 2000 كما عرضه بوث وزملاؤه في دراستهم، يتكون هذا الإطار من مكوّنين الأول: إنتاج المعرفة ويمثل قلب الإطار على شكل هرم مقلوب، يحاط بالمكون الثاني: حلقة العمل (الإجراء)، وكل مكون يتضمن مجموعة من المراحل متكاملة ومتداخلة ومترابطة، ومراحل العمل تتم متزامنه ومتتابعة، وتتأثر بمراحل المعرفة. ومراحل العمل (الإجراء) تظهر العمليات، وتمثل الأنشطة اللازمة لتطبيق المعرفة في الممارسات، والمعرفة تتكيف حسب السياق المحلي، في كل مرحلة يقوم الميسرون باستخداها بشكل واضح، كما أن إشراك أصحاب المصلحة وربط المعرفة باحتياجاتهم يعتبر أمراً بالغ الأهمية، وفيما يأتي عرض تخطيطي متكامل للإطار الإجرائي الذي تم تطويره ليناسب موضوع البحث، ويظهر علاقة عملية تكاملية بين البحث التربوي ومجتمع المعرفة.

الإطار الإجرائي: من المعرفة إلى العمل: إطار مرجعي تظهر فيه مكونات الإطار ومراحل هذه المكونات، وفيما يأتي تفاصيل هذا الإطار:

1. الهدف من الإطار: تفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة.
2. المعنيون: كليات التربية والدراسات العليا، ومراكز البحث العلمي في الجامعات، والمجلس الأعلى للبحث العلمي.
3. مستوى استخدام الإطار: الباحث نفسه ليتأكد من قابلية المعرفة التي توصل إليها للتطبيق، ومراكز البحوث والمجلس الأعلى لتحسين جودة المخرجات البحثية، وضبطها، ووضع أولويات لها، وصُنّاع السياسة في الميدان التربوي لاستخدام الإطار كطريقة مرنة وفعالة تساعدهم في صنع السياسة التعليمية.
4. يتكون المخطط من هرم ثلاثي مقلوب يمثل مراحل مُكوِن انتاج المعرفة (ثلاث مراحل)، وحلقة عمل تمثل مراحل تطبيق البحث التربوي (سبع مراحل).
5. المخطط التفصيلي للإطار:

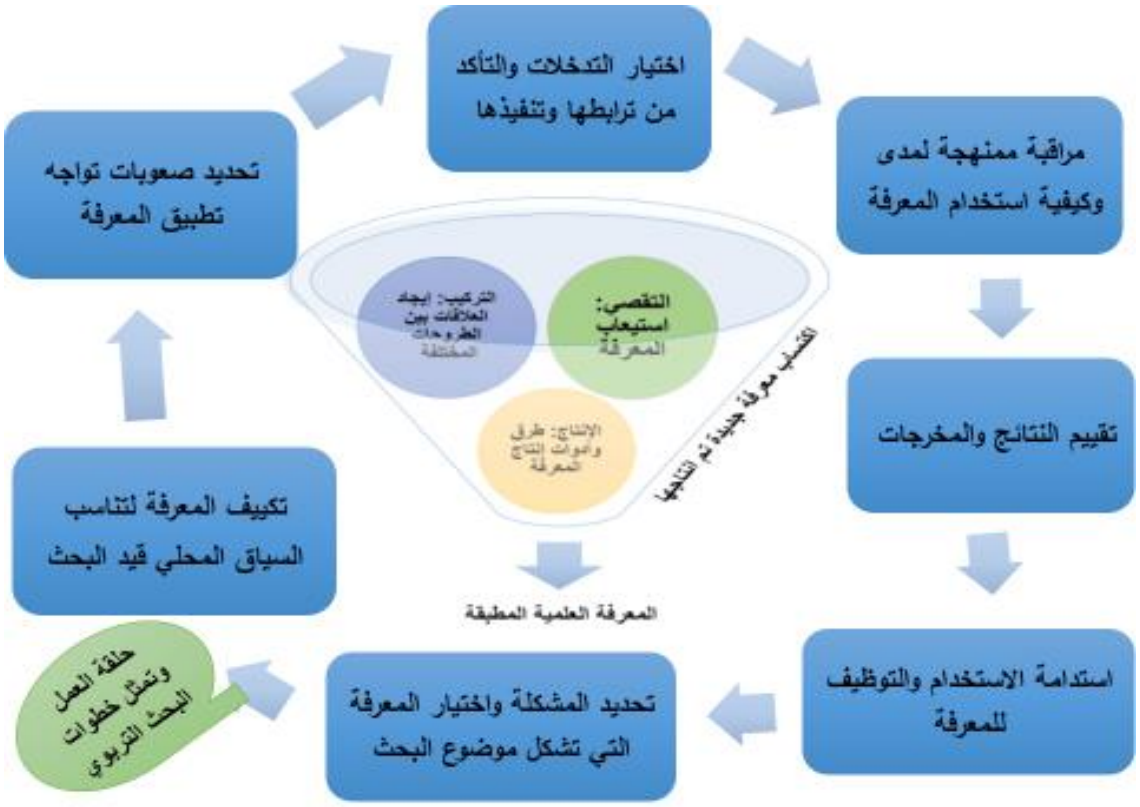

شكل (1): الإطار الإجرائي من المعرفة إلى العمل: يظهر العلاقة بين مجتمع المعرفة والبحث التربوي

الشكل (١) يوضح التفاعل بين خطوات البحث التربوي ومستويات بناء مجتمع المعرفة من خلال إطار إجرائي من المعرفة إلى العمل، ويتضمن إجراءات عملية فاعلة متسلسة ومتوازية تظهر التأثير المتبادل بين مجتمع المعرفة والبحث التربوي، والذي يسهم في تحقيق نتاجات معرفية يستفاد منها على صعيد صانعي السياسات التعليمية من خلال توظيف المعرفة الناتجة عن البحث التربوي الذي يضمن استدامة توظيفها من خلال تطبيقها وتوسيعها.

6- الخلاصة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، وهي:

1.6 معوقات البحث التربوي التي جعلته لا يضطلع بدوره، وأعاقت إسهامه في بناء مجتمع معرفي، وتوزعت في ثلاثة مجالات هي:

- ✓ معوقات مفاهيمية تعيق استيعاب المعرفة اللازمة لبناء مجتمع المعرفة.
- ✓ معوقات سياقية تعيق تطبيق المعرفة اللازمة لبناء مجتمع المعرفة.
- ✓ معوقات منهجية تعيق إنتاج المعرفة اللازمة لبناء مجتمع المعرفة.

2.6 متطلبات بناء مجتمع المعرفة التي توزعت في أربعة محاور هي:

- ✓ متطلبات ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، كالإلمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فى مجال التربية، اضافة إلى التشبيك بين الباحثين في التخصصات المختلفة.
- ✓ متطلبات ذات علاقة بالبحث العلمى الموجه لخدمة التنمية، مثل تطبيق البحوث التربوية التطبيقية التى تستهدف إصلاح الواقع التربوي، والإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولى فى مجال البحث التربوى، مثل: تدويل البحث، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة.
- ✓ متطلبات ذات علاقة بتطوير التعليم العام والعالي، من خلال توظيف نتائج البحوث التربوية فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية، وتحويل المعرفة التربوية النظرية إلى تطبيقات عملية تفيد في تطوير الممارسات التربوية

3.6 وضع إطار إجرائي من المعرفة إلى العمل الذي تم تطويره لخلق تناغم عملي فاعل ومؤثر بين مجتمع المعرفة والبحث التربوي بشكل يسهم في تحقيق نتاجات معرفية يستفاد منها على صعيد صانعي السياسات التعليمية ويسهم في توليد وإنتاج المعرفة التي تعتبر ركناً أساسياً من أركان مجتمع المعرفة.

7- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

1.7 المجلس الأعلى للبحث العلمي:

- ✓ تفعيل المجلس وربطه بمراكز الأبحاث وعمادات البحث العلمي في الجامعات.
- ✓ وضع استراتيجية خاصة بالبحث التربوي بالتشاور مع ممثلي الجامعات تتضمن: أولويات البحث التربوي، وموضوعات التربية الأكثر إلحاحية، والمشكلات الحقيقية المشتقة من الواقع التربوي في التعليم العام والتعليم العالي موزعة على ميادين البحث التربوي: (السياسات التربوية، اقتصاديات التعليم، نظم التربية وإدارتها، المدرسة، نظم التعليم في قطاعات أخرى).
- ✓ عمل قاعدة بيانات للبحث التربوي حتى تقلل ما أمكن من التكرار، وتفيد في نشر المعرفة وتعميمها.

2.7 عمادات البحث العلمي في الجامعات: عرض نتائج البحوث على صانعي السياسات التعليمية للإفادة من نتائج البحث التربوي لجسر الفجوة بين مجتمع الباحثين التربويين ومجتمع صانعي السياسات.

3.7 الباحث التربوي: توظيف الإطار الإجرائي المقترح ليلتزم بانتاج المعرفة، وتشجيع المجتمع على تطبيقها والإفادة منها في التوسيع وبناء مجتمع المعرفة.

4.7 الدراسات العليا: توجيه الدارسين لعمل بحوث تسهم في حل المشكلات الواقعية والتربوية في الميدان الحقيقي والإلتزام بمراحل مكوني الإطار الإجرائي المقترح.

المراجع والمصادر

[1]نصار، علي عبد الرؤوف (2015). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية-، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم**، مج. 8، ع. 20، ص ص 91-126

[2]موسى، هاني محمد يونس (2014). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة: دراسة في المعوقات وإمكانية التأسيس، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، مج. 24، ع2، ص ص 1-49

[3]أحرشاو، الغالي (2007). البحث العلمي وجتمع المعرفة في المغرب. **مجلة علوم التربية** : ع. 33 ص ص 7-17

[4]برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .(2014). **تقرير المعرفة العربي للعام 2014: الشباب وتوطين المعرفة**، دولة الإمارات العربية المتحدة، الغمارات العربية المتحدة، دبي، دار الغرير للطباعة والنشر

[5]المنيع، محمد (2002). **متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية.** بحث مقدم للندوة الدولية حول الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي، الرياض.

[6]الزبيدي، صباح حسن (2008). **دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتكنولوجي وسبل التطوير**. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الرابع تحت شعار آفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي، المغرب: تنظيم المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، الاردن، 9-10 تموز 2008

[7]بركات، زياد وعوض، أحمد (2011) . واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، **مجلة إتحاد الجامعات العربية**، الاردن. مج/ ع. 56. ص ص 71 - 113.

[8] إبراهيم محمد عبدالرازق وأبوزيد، عبدالباقى عبدالمنعم (2007). **مهارات البحث التربوي**. دار الفكر :عمان

[9]UNESCO (2005). Towards Knowledge Societies. Published by the United Nations Educational, Paris

[10]Provincial Health Services Authority (B.C.) & Healthy Built Environment Initiative (2010). Health 201: A Knowledge-to-action Framework for Creating Healthier Built Environments, Provincial Health Services Authority (B.C.), 8/May,

Available [online]: https://books.google.ps/books?id=dZcZnQAACAAJ

[11]فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح (2003). **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، الإسكندرية: دار الوفأ للطباعة والنشر

[12]البيلاوي، حسن حسين (2005). المنهج الأثنوجرافي في دراسة المدرسة، مجلة التربية المعاصرة، مج. 22، ع. 71

[13]عليان، ربحى مصطفى (2012). **اقتصاد المعرفة**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[14]الذيبانى، محمد عودة (2012)**.** دور الجامعات السعودية فى بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجى للمملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربى**، ع. 124، ص ص 153-200

[15] اسماعيل، محمد أحمد (2010). **توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين**. ورقة غير منشورة مقدمة إلى: المؤتمر الدولى الخامس مستقبل إصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربى للتعليم والتنمية، القاهرة، مصر، 13-15 تموز 2010

[16] أبو السميد، سهيلة (2011). تمكين الأجيال القادمة من مهارات مجتمع المعرفة، **مجلة الثقافة والتنمية**، مج.12، ع. 48، ص ص 76-104

[17] M.D. Lytras, P. Ordóñez de Pablos, E. Damiani, D. Avison, A. Naeve, D.G. Horner (Eds.),Best Practices for the Knowledge Society. Knowledge, Learning, Development and Technology for All: Second World Summit on the Knowledge Society, Chania: Communications in Computer and Information Science (2009).

[18] B. Smith & C. Bereiter (2002). Liberal Education in a Knowledge Society**.** Open Court Publishing.

[19]العوض، محمد بابكر (2015).الاتصال والتواصل في منظومة مجتمع المعرفة: نحو رؤية إسلامية للتواصل الإنساني، **مجلة الفكر الإسلامي المعاصر**، مج.21، ع.81 ص ص 103-131

[20] M. Lorraine Gutiérrez, M. Anna Santiago & M.Tracy Soska. Building Knowledge and Theory for Community Practice. **Journal of Community Practice**. Volume 23, (2015) 1-4

Available [online]: http://dx.doi.org/10.1080/10705422.2015.1004262

[21]برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .(2003). **تقريرالتنمية الإنسانية العربية للعام 2003: نحو إقامة مجتمع معرفة**، دولة الإمارات العربية المتحدة، الغمارات العربية المتحدة، دبي، دار الغرير للطباعة والنشر

[22]حيدر، عبد اللطيف حسين (2004) . الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل متطلبات مجتمع المعرفة. **مجلة كلية التربية جامعة الإمارات**، مج.19، ع.21 ص ص 44-1

[23]الملا عبد الله، فيصل حميد (2007). المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دون الإستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب، الأردن . **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع. 49 ص ص 467-510

[24]المحمدي , رضا أحمد علي (2010). **تصور مقترح لدور الجامعة بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة** .القاهرة: رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

[25]الخليلي، خليل يوسف (2010). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي، **البحث التربوي في الوطن العربي**: رؤى مستقبلية، كلية التربية - جامعة الفيوم، مج 2. ص ص 403 – 419

[26]العنزي، سعود عيد الحثربي (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. **دراسات: العلوم التربوية**، م.38، ع. ملحق 6، ص ص. 1839-1852

[27]الموسوي، نعمان محمد صالح (2011). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين مج.12، ع.3، ص ص. 13-18

[28]شناعة، منال صبحي، الطراونة، محمد حسن (2012). رؤية تربوية مقرتحة لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **مجلة العلوم التربوية النفسية. مج. 13 ع. 4** ص ص513- 541

[29]المدادحة، أحمد نافع. السردي، محمد الدبس، وبدح، أحمد (2013). دور الجامعات الأردنية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة . **المجلة العربية للدراسات المعلوماتية**، مج.2 ع. 2، ص ص 151-179

[30]عمر، فدوى فاروق، والحربي، حياة محمد (2014). نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج. 3، ع. 2 ص ص67-102

[31] A. Booth, I. Ilott & K. Gerrish (2014). Using the Knowledge to Action Framework in practice: a citation analysis and systematic review. **Implementation Science**. 2014 **9**:172 (2014). Using the Knowledge to Action Framework in practice: a citation analysis and systematic review. Implementation Science. 2014 **9**:172

[32] J. Newman, A. Cherney & W. Brian. (2016). Do Policy Makers Use Academic Research? Reexamining the "two Communities" Theory of Research Utilization. **Public Administration Review**, Vol. 76, Iss. 1, pp. 24–32.

[33] C. Marshall & G. B. Rossman (2014). Designing qualitative research. Thousand Oaks, CA: Sage.

[34] V. Braun & V. Clarke (2012).Thematic analysis. APA Handbook of Research Methods in Psychology, Vol 2: **Research Designs: Quantitative, Qualitative, Neuropsychological, and Biological**. 2, 57–71

Available [online]: https://doi.org/10.1186/s13012-014-0172-2

[35]هلال، ناجى عبدالوهاب (2011). استخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا المعلومات على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة ميدانية، **مجلة الثقافة والتنمية**، ع.47، ص ص 222 -246